وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف. المسيلة
كلية اللعلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../ 2021

التمرد النفسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ضوء بعض المتغيرات المختارة

دراسة ميدانية بثانوية عبد المجيد علاهم بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

شعبة: علم نفس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:
- فريد سعيدي
- عبد الحفيظ قويسي

تحت إشراف الدكتور:
- مصطفى بعلي

السنة الجامعية: 2020-2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل ونشكره أن أمدنا بالعزم والصبر على إتمام هذا العمل.

كما نتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور بعلي مصطفى الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة، وعلى نصائحه وتوجيهاته القيمة.

وشكرنا موصول إلى إطارات ثانوية عبد المجيد علاهم بالمسيلة، الإداريين منهم والتربويين والأساتذة على حسن استقبالهم، وتيسيرهم لنا إجراء الدراسة الميدانية.

ونتقدم بالشكر أيضا إلى أعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه المذكرة، ونحن على ثقة وأمل بأن تغني ملاحظاتهم السديدة هذه المذكرة، وترفع شأنها.

بقلم الباحثين

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنس، والتخصص.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على عينة قوامها (159) مراهق متمدرس من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، كما تم الاستعانة في جمع البيانات بمقياس التمرد النفسي " لـ " محمد ديب الشاعر" (2014)، مع تحليل للبيانات باستخدام النظام الإحصائي SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. مستوى التمرد النفسي منخفض لدى المراهقين المتمدرسين من عينة الدراسة

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها صيغت مجموعة من المقترحات نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار.

Study summary:

The current study aimed to identify the level of psychological rebellion among schooled adolescents, in addition to identifying the differences in the average scores of the sample members on the psychological rebellion scale according to the variable of gender and specialization.

To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used, and a sample of 159 educated adolescents from the second year of secondary education was relied upon. The data collection was also used with the psychological rebellion scale of "Mohammed Deeb Al-Shaer" (2014), with an analysis of the data using the SPSS statistical system, the study reached the following results:

1. The level of psychological rebellion is low among the educated adolescents from the study sample
2. There are statistically significant differences in the level of psychological rebellion among the study sample due to the gender variable.
3. There are no statistically significant differences in the level of psychological rebellion among the study sample due to the variable of specialization.

In light of the results obtained, a set of proposals was formulated, which we hope will be taken into consideration.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

شكر وعرفان

الإهداء

الملخص

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة:..... أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة: 6

2- فرضيات الدراسة: 9

3- أهداف الدراسة :..... 10

4- أهمية الدراسة : 11

5- مفاهيم الدراسة: 12

6- الدراسات السابقة: 14

7- تعقيب عام على الدراسات السابقة: 24

8- توظيف الدراسات السابقة: 27

الفصل الثاني: طبيعة التمرد النفسي

تمهيد : 29

1- تعريف التمرد النفسي: 29

2- أسباب التمرد النفسي: 30

3- سمات الشخصية المتمردة : 33

4- اتجاهات التمرد النفسي: 34

5- آثار التمرد النفسي:..... 35
6- النظريات المفسرة للتمرد النفسي : 36
خلاصة:..... 45

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد : 48
1- الدراسة الاستطلاعية: 44
2- منهج الدراسة: 52
3- مجالات الدراسة : 53
4- مجتمع الدراسة الأساسية:..... 54
5- عينة الدراسة وطريقة اختيارها : 55
6- أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:..... 58
6-2- التطبيق النهائي لأداة الدراسة: 63
7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: 63
خلاصة:..... 64

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد : 66
1- عرض نتائج الدراسة: 66
2- مناقشة نتائج الدراسة: 73
خلاصة نتائج الدراسة: 82
خاتمة 81
قائمة المصادر والمراجع 85
قائمة الملاحق

قائمة الجداول

جدول رقم 1: يوضح النظريات المفسرة للتمرد النفسي. 43
جدول رقم 2: يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس 49
جدول رقم 3: يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص 49
جدول رقم 4: يبين نتائج الصدق التمييزي لمقياس التمرد النفسي 51
جدول رقم 5: يوضح معامل ألفا–كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية 52
جدول رقم 6: يوضح توزيع التلاميذ حسب المستويات الثلاثة للثانوية محل الدراسة..... 54
جدول رقم 7: يوضح وصفا لمجتمع الدراسة 55
جدول رقم 8: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس 56
جدول رقم 9: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص 57
جدول رقم 10: يوضح صدق المقارنة الطرفية بين متوسط درجات المجموعتين منخفضة ومرتفعة التمرد النفسي 61
جدول رقم 11: يوضح معامل الثبات لمقياس التمرد النفسي باستخدام التجزئة النصفية .. 62
جدول رقم 12: يوضح معامل ثبات مقياس التمرد النفسي وفقا لطريقة ألفا كرونباخ 62
جدول رقم 14: المتوسطات الحسابية والنظرية والانحرافات المعيارية لمقياس التمرد النفسي 69
جدول رقم 15: قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات التمرد النفسي تعزى لمتغير الجنس..... 70
جدول رقم 16: قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات التمرد النفسي تعزى لمتغير التخصص. 72

قائمة الأشكال

شكل رقم 1: اتجاهات التمرد النفسي 35

شكل رقم 2: النظريات المفسرة للتمرد النفسي من انجاز الباحثين 37

شكل رقم 3: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس 49

شكل رقم 4: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص 50

شكل رقم 5: وصف مجتمع الدراسة 55

شكل رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب الجنس 56

شكل رقم 7: أفراد العينة حسب التخصص..... 58

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد لأنها تمثل فترة من التحول لما فيها من تغيرات بيولوجية واجتماعية لها أثارها على السلوك والشخصية، حيث يرى سوليفان (Sullivan)أن الشخصية لن تنمو وتأخذ قالبها النهائي في مرحلة الطفولة بل تمتد إلى سنوات المراهقة (شلتر،1983، ص. 143).

والمراهقة من أكثر المراحل العمرية تتأثر بما سبقها وتؤثر بما يتبعها من مراحل نمائية إذ تتبلور أثنائها شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته ونضجه الانفعالي والفكري إلى جانب كونها مرحلة تحول اجتماعي ثقافي في حياة الأفراد (نوري، 1981، ص. 75).

وقد تتحول إلى أزمة إذا لم يجد المراهق التوجيه المناسب حيث ينهمك في المسائل الجنسية والتمرد الهدام ومن هنا جاء الاهتمام بهذه الفئة لآن المراهق لا يزال ذا شخصية قابلة للتأثير والإيحاء والتعديل وخاضعا للتغيير وتقبل المساعدة (الآلوسي، 1983، ص. 266-267).

كما أشار على موسى (2013) إلى أنه لم يعد الاهتمام بمشكلات المراهقة ترفا، إنما هناك حاجة ملحة وماسة لدراسة مشكلات المراهقة والتكيف النفسي والاجتماعي لدى المراهقين ، وبشكل خاص في مرحلة التمدرس فالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية المتغيرة، إضافة إلى الأحداث الأخرى المتسارعة أدت إلى زيادة صعوبة الحياة وتعقيداتها، وإلى ظهور العديد من المشكلات على كافة الأصعدة، ويضيف على موسى أن المشكلات المتعلقة في سلوكات المراهقين المتمدرسين غير المرغوبة والتي تحدث عادة في غياب الرقابة المدرسية والأسرية، ومن المشاكل التي تحدث والتي تؤثر سلبا على أبنائنا المراهقين الميل لسلوك التمرد النفسي (ص. 3).

فالميول التمردية حسب رأي كارتر (Carter) يمكن أن تكون مفيدة في مساعدة المراهقين على النمو في اتجاه الاستقلال غير أن التمرد المطول يمكن أن يكون خطراً ومؤذياً في الوقت نفسه لكل من الابن والأب فقد يحمل هذا النوع من التمرد النزعة إلى

الجنوح (كاللجوء إلى الكحول وتعاطي المخدرات وأعمال النهب والتخريب ... الخ) (ماكداول وبوب، 2003، ص. 361).

ونرى أن التمرد النفسي يؤثر على المتمدرس نفسه في جميع المجالات وعلى زملائه ومن ثم على النظام المدرسي بشكل عام، وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعا في ظل عصر العولمة، والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات، الأمر الذي يحتم علينا كباحثين، ومربين وأولياء أمور أن نهتم بهذه الظاهرة، حيث لمسنا قلة معالجتها في كتاباتنا العربية، مما أدي إلي نشوء فكرة الدراسة باعتبارها مشكلة تحتاج إلي الدراسة والبحث.

جاءت هذه الدراسة لتسليط الأضواء على مختلف العوامل التي تقف وراء ظاهرة التمرد النفسي، لدى المراهق المتمدرس، ونحاول من خلال هذه الدراسة الوقوف على الفروق بين الذكور والإناث من جهة والعلميين والأدبيين من جهة أخرى في مستوى التمرد النفسي، وللإحاطة بهذا الموضوع قسمنا البحث إلى جانبين: **جانب النظري** و**جانب ميداني**.

يتضمن **الجانب النظري** فصلين:

الفصل الأول: خصص للإطار العام للدراسة، حيث تم طرح إشكالية الدراسة، وتحديد فرضيات البحث، وتبيين أهداف الدراسة، وأهميتها، ومفاهيم الدراسة، وكذا الدراسات السابقة، والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: تطرقنا فية لمتغير التمرد النفسي من خلال تعريفه، وتحديد أسباب التمرد النفسي، وسمات الشخصية المتمردة، و العوامل المؤثرة فيها، وإتجاهات التمرد النفسي وآثاره، بالاضافة الى النظريات المفسرة للتمرد النفسي مع خلاصة الفصل.

أما عن الجانب الميداني من البحث فيتضمن فصلين:

الفصل الثالث: خصص هذا الفصل للاطار المنهجي للدراسة، حيث تم من خلاله تحديد المنهج الذي اعتمدناه في دراستنا، وتم عرض الدراسة الاستطلاعية بتفصيلاتها، لتلحق بالدراسة الأساسية، بتحديد مجتمعها الأصلي، ومجالاتها، وعينتها، وكذا أداة الدراسة وخصائصها السكومترية، بالاضافة الى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: تم التطرق فيه إلى عرض نتائج الدراسة، تحليلها، وتفسيرها.

وقد قدمنا في ختام دراستنا هذه جملة من المقترحات، ومجموعة من الدراسات المستقبلية المقترحة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة
8. توظيف الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطوار نموه المختلفة لكون هذه المرحلة تتسم بالاستقلالية، حيث تعتبر مرحلة من مراحل النضج الجسمي والنفسي، والعقلي والاجتماعي التي تتوسط مرحلتي الطفولة والرشد، وهي مرحلة نمائية حرجة يمر بها الفرد، وتتجسد فيها الصراعات النفسية والضغوط الاجتماعية، ولقد اهتم علماء النفس والتربية بهذه المرحلة اهتماما منقطع النظير لصعوبة التعامل معها، مما أسهم في إجراء الدراسات والأبحاث في المختبرات الأجنبية لما تتميز به هذه المرحلة من الاعتماد على النفس والتعامل مع المجردات والانخراط في معترك الحياة (ماجد، 2014، ص. 2).

ولعل المرحلة الثانوية من المراحل الدراسية الهامة حيث يقطف الطلاب فيها ثمرة جهودهم التي بذلوها في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، والطالب في المرحلة يمر بمدة حرجة من النمو وهي مرحلة المراهقة المتوسطة من 16 – 18 سنة، حيث تظهر فيها العديد من الظواهر والمشكلات السلوكية (عساف،2020، ص. 241).

كما تعد هذه المرحلة مرحلة انتقال جسمي، وعقلي، وانفعالي، واجتماعي، حيث تتوسط مرحلتي الطفولة والرشد، وهذا الانتقال يتطلب تكيفا جديدا تفرضه ضرورات التمييز بين سلوك الطفل وسلوك الراشد، كما أن هناك عوامل يمكن أن تجعل من هذه المرحلة مرحلة حرجة، كالصراعات النفسية، والضغوط الاجتماعية، وطبيعة الاختيارات والقرارات (أبو هدروس، 2010، ص. 78).

فهذه المرحلة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان ففيها تتبلور شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته ونضجه الانفعالي والفكري(عبد الأحد،2005، ص.1).

إن المشكلات النفسية والسلوكية التي تلاحظ بشكل واضح في مرحلة المراهقة يعود لما تتصف به هذه المرحلة من تغيرات فيسيولوجية ونفسية وانفعالية تؤثر في سلوك المراهق، وتمتاز هذه المرحلة بزيادة الصراعات والتوترات النفسية، التي تكون شديدة الوطأة بحيث لم

يعد لهم ثمة سبيل لمواجهتها، فقد يشعرون بالغربة والضياع، فيتمردون على القيم والتقاليد، وتتفشى بينهم أنماط سلوكية ونزعات عدوانية غير مقبولة (عساف، 2020، ص. 241).

ومن خلال الملاحظة الميدانية ظهرت لمجموعة البحث مؤشرات التمرد واضحة بالمؤسسات التعليمية لدى فئة المراهقين المتمدرسين، حيث بدت للمجموعة مؤشرات التمرد بشكل جلي، وهي من الخصائص النفسية والسلوكية التي ترتبط بالمراهقين المتمدرسين .

ويشير محمد ماجد(2014) إلى أن مشكلة التمرد من المشكلات النفسية، والسلوكية التي تلاحظ بشكل واضح في مرحلة المراهقة، ويعود ذلك لما تتصف به هذه المرحلة من تغيرات جسمية، ونفسية وانفعالية تؤثر في سلوك المراهق، كما تمتاز هذه المرحلة بزيادة الصراعات، والتوترات النفسية، والتي تكون شديدة الوطأة بحيث لم يعد لهم سبيل لواجهتها فقد يشعرون بالاغتراب والضياع، فيتمردون على القيم والتقاليد، وتتفشى بينهم أنماط سلوكية، ونزعات عدوانية غير مقبولة لدى الراشدين (ص. 2– 3).

إن الرفض والتمرد من الخصائص المميزة لسلوك المتمدرس، الذي ينجم عن عدم اقناع الشباب بما هو كائن ومن ثم رفضه، وقد يصبح التمرد لا مبالاة ناتجة عن مظاهر عديدة مثل الإحباط واستمرار الحرمان ،ويتميز كثيرا لدى الطلبة بالثورة والتمرد والعصيان والتحدي محاولة منهم التمرد على التبعية الوالدية وتحقيق الاستقلال العاطفي الذي يمثل غاية التطور النفسي وسمة النضج واكتمال النمو، فيجد الكثير من المراهقين المتمدرسين التمرد والتحدي طريقة لإثبات شخصياتهم(التميمي، 2013، ص. 40).

ويشير زهران(1987)، إلى أن الشخصية المتمردة ذات سمات واضحة، تتمثل في الثورة ضد أساليب الأسرة والمدرسة والسلطة عموما، والانحرافات الجنسية، والعدوان على الإخوة والزملاء، والعناد بقصد الانتقام وخاصة من الوالدين، وتحطيم أدوات المنزل، والإسراف الشديد في الإنفاق، والتعلق الزائد بروايات المغامرات، والشعور بعدم التقدير، والتأخر الدراسي، أما العوامل المؤثرة فيها فتتمثل في التربية الضاغطة والمتزمتة، وتسلط القائمين على تربية االمراهق، والصحبة السيئة، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية، ونبذ

الأنشطة الرياضية، وقلة الأصدقاء، وعدم إشباع الحاجات والميول (فايز خضر، 2012، ص. 6).

ويرى صموئيل مغاريوس (1957) أن من أهم العوامل المؤثرة في هذا النوع من المراهقة التربية المتزمتة، وتسلط المربين وقسوتهم، وجماعة الرفاق السوء، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب، ونبذ الرياضة والترفيه، وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والعاهات الجسمية، والتأخر الدراسي، وخطأ الوالدين في توجيه الأبناء وعدم إشباعهم لحاجاتهم وميولهم(أبو هدروس، 2010، ص. 79).

إن ثقافة الأسرة والمعلمين والمجتمع ووعيهم تجاه مراحل النمو المختلفة بشكل عام ومرحلة المراهقة بشكل خاص تجاه أبنائها وما تتطلبه هذه المرحلة من توفير المناخ المناسب، وإشباع الحاجات النفسية من أجل الانتقال من هذه المرحلة بكل يسر وسلام ودون الوصول إلى الانتكاس، يتمثل ذلك في العلاقة الصحية والسليمة، والمتماسكة والقائمة على الحب، والاحترام المتبادل والتقدير، واتباع طرق الحوار والديمقراطية والتسامح ومنح الثقة بالنفس وبناء علاقات اجتماعية مع الوسط الذي يعيش فيه، كل ذلك إذا توفر قد يكون في إطار ارتقاء الفرد بنفسه، وقدرته على مواجهة الصعاب والعقبات التي تعترضه (ماجد، 2014، ص. 5).

وبناء على ما سبق ذكره، فإن تمرد المراهق المتمدرس على جميع أشكال السلطة المتمثلة في الأسرة والمؤسسة التعليمية والمجتمع هو ظاهرة سلبية، في حين أن مواجهة المعيقات التي تقف في طريق الفرد لتحقيق رغبة مشروعة، أو رفض بعض الأفكار الموروثة والفاسدة، يمكن أن تواجه من قبل الشباب بالتغيير نحو الأفضل (فايز خضر،2012، ص. 6-7).

وقد لاحظنا أن هناك الكثير من أشكال الرفض على الواقع المعيش سواء المتعلق بالمؤسسة التعليمية أو المجتمع ككل، وذلك يبدو من خلال أحاديث التلاميذ والتي تظهر في صورة انفعالية عنيفة في بعض الأحيان، مما لفت انتباهنا إلى هذه الظاهرة.

وفي هذا السياق فقد أشارت دراسة جميلة إبراهيم(1998) حول "مقارنة للمشكلات المدرسية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية" إلى أن التمرد من أهم المشكلات المدرسية التي يعاني منها الطلاب، وهناك تفاعل بينه وبين بعض المتغيرات، كما خلصت دراسة مديحة جنادي(1998) التحليلية لبعض الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بتقبل الذات، إلى أن التمرد هو أحد أبرز الاضطرابات السلوكية وضوحا وانتشارا، ويتأثر ببعض المتغيرات (فايز خضر، 2012، ص. 82 ـ 85).

ومن أجل الوقوف على حقيقة هذه المشكلة ومدى انتشارها في وسط الثانويات الجزائرية، تبلورت لدى الباحثين فكرة إجراء دراسة ميدانية بهدف الوقوف على مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، حيث وقع الاختيار على عينة بثانوية عبد المجيد علاهم بالمسيلة، وعليه تم طرح الإشكالية التالية، والتي تتلخص في التساؤلات الآتية:

1 . ما مستوى التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين عينة الدراسة ؟

2 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي تعزى لمتغير الجنس ؟

3 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي تعزى لمتغير التخصص ؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة نعرض الفرضيات التالية وذلك بعد ضبط متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل : والذي يعرف بأنه ذو طبيعة استقلالية حيث يؤثر في المتغير التابع والدخيل دون أن يتأثر بهما، وتطبيقا على دراستنا فالمتغير المستقل هو: الجنس و التخصص.

المتغير التابع : وهو متغير يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء بالإيجاب أو بالسلب، وتطبيقا على دراستنا فالمتغير التابع هو التمرد النفسي، والذي يتضمن ثلاثة أبعاد: (التمرد على السلطة الوالدية، التمرد على السلطة المدرسية، التمرد على السلطة المجتمعية)، وفيما يلي عرض فرضيات الدراسة:

الفرضية الجزئية الأولى:

يوجد مستوى تمرد نفسي منخفض لدى المراهقين المتمدرسين عينة الدراسة .

الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي تعزى لمتغير التخصص.

3- أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا إلى تحقيق الأهداف الآتية، والتي تشمل الأهداف النظرية، والأهداف الذاتية:

3-1- أهداف نظرية:

- التعرف عن مستوى التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين في الثانوية.
- معرفة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمرد في ضوء متغير الجنس.
- معرفة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمرد في ضوء متغير التخصص .

3-2- أهداف ذاتية:

- الرغبة في معالجة موضوع التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين بحكم عملنا في حقل التعليم.
- الرغبة في استثمار نتائج الدراسة على مستوى المؤسسات التعليمية.

4- أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

4-1- الأهمية النظرية :

- الدراسة المقدمة قد تساهم في سد ثغرة في البحوث العلمية المحلية، وذللك نظرا لقلة الدراسات المحلية التي اهتمت بمعالجة موضوع التمرد النفسي كمتغير رئيسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تتمثل أهمية دراستنا في كونها تتعلق بمرحلة مهمة وهي مرحلة الثانوية، لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة تتعلق بالآمال المعلقة على طلاب هذه المرحلة.
- تمكن دراستنا من تحديد المظاهر السلوكية للتمرد، وجعلها قابلة للقياس، كما يسهم في محاولة اقتراح بعض الحلول المناسبة للتخفيف من حدته.
- قد توجه هذه الدراسة أنظار الباحثين التربويين والمهتمين بهذا المجال إلى إجراء المزيد من الدراسات حول التمرد، وعلاقته بمتغيرات أخرى.

4-2- الأهمية التطبيقية:

- قد تساعد هذه الدراسة في إفادة الأسر في الوقوف على احتياجات أبنائهم، والعمل على حل مشكلاتهم قدر الإمكان من خلال توجيههم إلى أساليب المعاملة السليمة .
- دراستنا الحالية قد تسهم في إفادة وزارة التربية والتعليم في الوقوف على احتياجات التلاميذ، ووضع البرامج والمناهج والأنشطة التي قد تلبي هذه الاحتياجات.

- قد تفيد نتائج الدراسة العاملين في مجال الصحة النفسية في تصميم وإعداد برامج إرشادية نفسية تساعد الأشخاص الذين يعانون ظاهرة التمرد النفسي، من إعادة البناء النفسي لديهم، والمحافظة على صحتهم النفسية والعقلية.
- هذه الدراسة ذات أهمية بالنسبة للآباء والأمهات، لأنها تبين لهم حجم ومستوى التمرد النفسي لدى المتمرد مما يدفعهم إلى التفكير الجاد في اختيار الأساليب المثلى في التعامل مع أبنائهم للتخفيف من التمرد النفسي الذي يعانون منه، وبالتالي التقليل من السلوكيات التي يرفضها الآباء والأمهات.

5- مفاهيم الدراسة:

5-1- التمرد النفسي:

يعرفه(دونيل) :بأنه "مجموعة من السلوكيات التي يمارسها الفرد عندما تقيد حريته في التفكير والتصرف، وذلك لمحاولة استعادة حريته المفقودة"(ياسر محمد، 2010، ص. 13).

ونحن نرى أن هذا التعريف قد انحصر الدافع فيه نحو ممارسة التمرد النفسي في استعادة الحرية المفقودة، في حين يمكن أن تكون هناك دوافع أخرى تجعل الفرد متمردا.

وعرفه(الحمداني، 2009)، "هو رفض الفرد لكل ما يوجه له إليه من فعل أو قول ومقاومته، حيث إن تلك الأقوال والأفعال لا تتفق مع قيمه ومبادئه الخاصة"(نمر،2017، ص. 6).

ويعرفه (توماس وآخرون) بأنه:"قوة فكرية انفعالية تنتج عندما تتناقص حرية الفرد الشخصية أو تهدد بالإلغاء، وهذه الحالة الانفعالية تبحث عن استعادة السلوكيات المهددة محدثة سلوكا تعويضيا أو تصحيحيا يمكن التعبير عنه إما سلوكيا أو إدراكيا أو عاطفيا من خلال ممارسة بعض التصرفات المحظورة اجتماعيا"(ياسر، 2010، ص. 13).

وباعتبار اعتمادنا في هذه الدراسة على مقياس التمرد النفسي للباحث محمد ماجد ديب الشاعر، فإننا نقدم تعريفه للتمرد النفسي، حيث عرفه بقوله : "هو سلوك يمارسه الفرد ، وهو مظهر من مظاهر العدوانية ولكن في مراحلها الأولى، وهو متغير ينبع من داخل الفرد،

فهذا يعني أن التمرد يحمل معنى التعدي ، وهو مخالفة صريحة أو ضمنية لمعايير السلوك المتفق عليها"(ماجد، 2014، ص. 9).

التعريف الإجرائي للتمرد النفسي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي بثانوية عبد المجيد علاهم على مقياس التمرد النفسي الذي أعده الباحث محمد ماجد ديب الشاعر .

5-2- المراهقة :

يعني مصطلح المراهقة كما يستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من الطفولة (مرحلة الإعداد لمرحلة المراهقة) إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة هي مرحلة تأهب لمرحلة الرشد ،وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي بين 11 ـ 21 سنة) (عبد السلام زهران، 1989، ص. 289).

ويعرفها محمود عبدالرحمن بأنها " مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد والتي تشمل الفترة الزمنية ما بين الثانية عشرة والحادية والعشرين من العمر" ، ثم قال موضحا: "هي الفترة التي يبدا فيها البلوغ في الجانب الجسدي نتيجة التغيرات الهرمونية، والتي تتبعها تغيرات سريعة في أعضاء الجسدية لكل من الذكور والاناث، مما يحدث ارباكا للمراهق في التكيف مع الاجزاء البارزة في جسده.

وتعرف الباحثة بن صالح المراهق المتمدرس إجرائيا: "على أنه الطالب المتمدرس في المرحلة الثانوية والذي يبلغ سنه ما بين 11 إلى 19 سنة أي ما يوازي المرحلة الثانوية(بن صالح.2015.ص.90).

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسة المطارنة (2000):"العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك"

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين ومدى اختلاف هذه العلاقة تبعا لمتغيرات الصف و الجنس والمستوى التعليمي للأب والأم ومعرفة أثر هذه المتغيرات على التمرد النفسي من جهة والضغوط النفسية من جهة أخرى.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة الكرك، وبلغ حجم العينة 861 طالبا وطالبة منهم 435 طالبا وطالبة في الصف التاسع و 426 طالبا وطالبة في الصف العاشر.

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضغوط النفسية والتمرد، ومعاملات الارتباط لمعرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد، واستخدام اختبار(ز) لمعرفة العلاقة بين التمرد والضغوط النفسية تبعا لمتغيرات الصف والجنس ومستوى تعليم الوالدين، وتحليل التباين لمعرفة أثر مستوى تعليم الأب والأم على الضغط النفسي والتمرد، وباستخدام اختبار(T) لايجاد الفروق بين مستويات(المستوى التعليمي للوالدين) على العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية والتمرد، وتختلف هذه العلاقة تبعا للصف والجنس، فقد كانت العلاقة أعلى لدى طلبة الصف التاسع، كما أن هذه العلاقة أعلى عند الإناث منها عند الذكور.

6-2- دراسة ابتسام لعيبي اللامي (2001):" أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب الجامعي "

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- قياس التمرد النفسي لدى طلبة كليات الجامعة المستنصرية .
- التعرف على درجة التمرد النفسي لدى الشباب الجامعي تبعا لمتغير الجنس.
- التعرف على درجة التمرد النفسي لدى الشباب الجامعي تبعا لأساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الأربعة (الصرامة . التسامح)، (الدفىء . العداء)، (المتسامح الدافىء . المتسامح العدائي)، (الصارم الدافىء. الصارم العدائي).

منهج الدراسة وأدواتها:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والارتباطي، وقد اعتمد الباحث على مقياس التمرد النفسي كأداة، والذي أعده الباحث لأغراض هذا البحث، كما استخدم الوسائل الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الارتباط بيرسون، الاختبار التائي، تحليل التباين.

عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من طلبة كليات الجامعة المستنصرية بمراحلها الدراسية كافة للعام الدراسي (1999- 2000)، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت 359 طالبا وبنسبة 2 بالمئة من مجتمع البحث منهم 195 طالبا، و164 طالبة.

نتائج الدراسة :

أظهرت الدراسة الاستنتاجات الآتية :

- تمتع عينة البحث بمستوى تمرد نفسي أوطأ من المتوسط الفرضي (النظري) للمقياس.
- وجود فروق معنوية في مستوى التمرد النفسي بين الذكور والإناث ولمصلحة الذكور.
- وجود فروق معنوية في مستوى التمرد النفسي تبعا لأساليب المعاملة الوالدية ببعديها الرئيسين (الدفء . العداء)، (الصرامة . التسامح)، إذ يزداد التمرد بزيادة درجة العداء .

6-3- دراسة عبد الأحد:(2005):"أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين"

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- بناء برنامج تربوي لتخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين.

- التعرف على أثر البرنامج التربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين.
- معرفة أثر البرنامج التربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى الذكور.
- معرفة أثر البرنامج التربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى الإناث.
- معرفة دلالة الفرق لأثر البرنامج التربوي في تخفيف التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنس.

عينة الدراسة :

شمل البحث طلبة معهد الفنون الجميلة لكلا الجنسين في محافظة نينوى للعام الدراسي (2004 / 2005)، وقد تكونت عينة البحث من 78 طالبا وطالبة بواقع 40 طالبا وطالبة للمجموعات التجريبية، و 38 طالبا وطالبة للمجموعات الضابطة.

أدوات الدراسة :

اعتمد البحث على المقياس المعد من قبل اللامي (2001)، وأما الأداة الثانية فكانت البرنامج التربوي الذي استهدف تخفيف التمرد النفسي، وقد عولجت البيانات باستخدام تحليل التباين للاختبار البعدي لمجاميع البحث واختبار (شيفة)لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات.

نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التربوي المستخدم في تخفيف التمرد النفسي لدى عينة البحث، وتفوقت المجموعة التجريبية (ذكور) على المجموعة الضابطة (ذكور)، كما أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية (إناث)على المجموعة الضابطة (إناث)، ولم تظهر أي فروق دالة بين المجموعتين التجريبيتين وفقا لمتغير الجنس.

6-4- راسة العباجي والمعاضيدي (2007):"قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية"

أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

- التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى الذكور والاناث.
- معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الفرع العلمي والمقارنة بينهم وبين الفرع الأدبي.

منهج الدراسة وأدواتها:

استخدم الاسلوب المرحلي العشوائي في اختيار عينات البحث العشوائية، اين اعتمد مقياس التمرد النفسي المعد من قبل اللامي(2000).

- الوسط الفرضي باستخدام المعدلة التائية، معامل الارتباط لبيرسون، الاختبار التائي.

عينة الدراسة :

تكونت عينة البحث من (356) طالب لكلا الجنسين من طلبة الاعدادية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي(2005- 2006).

نتائج الدراسة :

- ان التمرد النفسي موجود لدى الذكور والاناث بدرجات مختلفة لصالح الذكور أكثر من الاناث.
- التمرد لدى طلبة الفرع الادبي أكبر من طلبة الفرع العلمي.
- مستوى التمرد النفسي أكثر من المستوى الفرضي.

6-5- دراسة ياسرة أبو هدروس(2010):" تقنين مقياس التمرد النفسي لدى المراهقين في البيئة الفلسطينية "

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تقنين مقياس التمرد النفسي في مرحلة المراهقة على البيئة الفلسطينية بقطاع غزة، حيث إن المقياس في صورته الأصلية من إعداد العالم ميرز(1983)، لذا هدفت الدراسة إلى ترجمته وتقنينه، ليتسنى للباحثين استخدامه وتطبيقه، وكذلك دراسة متغيرات الجنس، وعمل الأب (يعمل، لا يعمل)، ونوع الدراسة (الفرع العلمي،

فرع الدراسات الانسانية)، وعدد الأبناء، ومكان السكن(قرية . مدينة . مخيم)، والترتيب بين الإخوة وتأثيرها في استجابات أفراد العينة على بنود المقياس المقنن.

أدوات الدراسة:

يعتبر مقياس ميرز للتمرد النفسي أداة جوهرية في تفسير سلوك العدوان، والاكتئاب، والإيثار لدى المراهقين، كما استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية: مقاييس النزعة المركزية لمقياس التمرد النفسي، والاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسطات باختلاف بعض المتغيرات، ومعيارية المقياس، ومقابلة الدرجات الخام بالدرجة المئينية والدرجة التائية.

عينة الدراسة :

تكونت العينة من 402 فردا، وقد اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، وشملت العينة المراهقين في مرحلة المراهقة المتوسطة، التي تقابل المرحلة الثانوية من التعليم العام، والفئة العمرية من(15 ـ 17 سنة).

نتائج الدراسة:

دلت نتائج تقنين المقياس على أنه يتصف بمستوى ثبات وصدق جيدين، مما يشير إلى صلاحيته وفعاليته للاستخدام والتطبيق في دراسات أخرى جديدة مرتبطة بظاهرة التمرد النفسي لدى المراهقين في البيئة الفلسطينية.

6-6- دراسة فايز خضر محمد بشير(2012):"التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة "

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على مدى شيوع ظاهرة التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر.
- التعرف على أكثر أساليب المعاملة الوالدية قيد الدراسة شيوعا لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين التمرد وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة.

- معرفة الفروق قي متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمرد في ضوء بعض المتغيرات (الجنس . المستوى الدراسي . عدد أفراد الأسرة . ترتيب الابن في الأسرة . مستوى تعليم الوالدين . الدخل الشهري للأسرة).
- معرفة ما إذا كان يوجد تأثير دال للتفاعل بين الجنس وأساليب المعاملة الوالدية على التمرد.

منهج الدراسة وأدواتها:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحث.
- مقياس التمرد من إعداد الباحث.
- وقد استخدم الباحث المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل سبيرمان . براون وجتمان، واختبار ت، وتحليل التباين الأحادي والثنائي، وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الأزهر بغزة البالغ (12262) طالبا وطالبة، وقد بلغ حجم العينة الكلي (617) طالبا وطالبة، منهم (279) طالبا، و(338) طالبة.

نتائج الدراسة:

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- التمرد لدى أفراد عينة الدراسة جاء بوزن نسبي (46.3%)، وقد جاء الوزن النسبي للتمرد على المجتمع أولا، يليه التمرد على أنظمة الجامعة، وفي المرتبة الأخيرة يأتي التمرد على الأسرة.
- وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين أسلوب النبذ والإهمال، وبين التمرد بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

- وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين بين أسلوب الإرشاد والتوجيه، وبين التمرد بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.
- وجود فروق إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

6-7- دراسة محسن ياس والتميمي (2013):"التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة"

أهداف الدراسة:

- قياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على دلالة الفروق في درجات التمرد النفسي لدى أفراد العينة على وفق متغيري الجنس(ذكور اناث)، التخصص(علمي – انساني).

منهج الدراسة وأدواتها:

قام الباحثان ببناء أداة البحث – مقياس التمرد النفسي – وبعد استكمال إجراءات بناء المقياس قام بالتطبيق النهائي على عينة بالغ حجمها (480) طالبا وطالبة، معتمدا على المعالجات الاحصائية باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss).

عينة الدراسة :

لتحقيق أهداف البحث اختار الباحث عينتين من مجتمع البحث الأولى للتحليل الاحصائي وقد بلغت(400)، والعينة الثانية للتطبيق النهائي بلغت (480) طالبا وطالبة، تم اختارها بالطريقة العشوائية البسيطة ذات الاختيار المتساوي بحسب الجنس والتخصص.

نتائج الدراسة:

- أن طلبة الجامعة لديهم تمرد نفسي.
- لم يظهر أثر للتفاعل بين متغير الجنس في التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة.

- أن هناك فرق في مستوى التمرد النفسي تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص الإنساني.

6-8- دراسة رنا عبيس(2017):"التمرد النفسي لدى طلبة الإعدادية "

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- قياس التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية.
- التعرف على دلالة الفروق في التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية وفق متغيرات النوع (ذكور اناث) والتخصص الدراسي (انسانية – علمية) .
- التعرف على دلالة الفروق في التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية على وفق متغير التخصص (انسانية – علمية).

منهج الدراسة وأدواتها:

استخدمت المنهج الوصفي، مقياس التمرد النفسي المستخدم من قبل أبهر ناصر الخزاعل المنشور سنة(2013)، للتأكد من صدق وثبات المقياس قامت بعرضه على الخبراء لجمع آرائهم حول الفقرات.

- معامل الارتباط بيرسون، الاختبار التائي، المتوسط الفرضي، معادلة سيبرمان بروان لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمتغير التمرد النفسي.

عينة الدراسة :

تم تحديد مجتمع البحث وسحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية، والتي بلغت (100) طالب من الذكور والإناث بواقع (50) طالب ذكور، و (50) طالبة إناث.

نتائج الدراسة:

- شيوع التمرد لنفسي لدى طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية.

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية على وفق متغير النوع (ذكور و اناث) على مقياس التمرد النفسي لصالح الذكور أكثر من الإناث.
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية على وفق متغير التخصص(علمي. انساني)على مقياس التمرد.

6-9- دراسة نبار رقية (2018):"مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة"

أهداف الدراسة:

- قياس التمرد النفسي لدى كلية طلبة الطب بجامعة سيدي بلعباس.

ـــ تحديد دلالة الفروق في التمرد النفسي لدى طلبة كلية الطب بجامعة سيدي بلعباس تبعا لمتغير الجنس (اناث ، ذكور).

منهج الدراسة وأدواتها:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واعتمدت على مقياس التمرد النفسي المستخدم في دراسة رنا عبيس(2017)، مع إعادة حساب الثبات والصدق للمقياس، الحزمة الاحصائيspss، معامل الارتباط بيرسون، الاختبار التائي.

عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد العينة الاساسية للدراسة 172 طالبا وطالبة من كلية الطب بجامعة سيدي بلعباس تم اختيارهم بطريقة عرضية، عدد الذكور 58، وعدد الإناث 114.

نتائج الدراسة :

- انخفاض درجة أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الإناث والذكور في درجة التمرد النفسي.
- ظهور التمرد النفسي بنسبة قليلة بين طلبة كلية الطب.

7- تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات التي تناولت موضوع التمرد النفسي، لابد من مناقشتها من حيث الموضوع، والأهداف التي حددت لها، والعينات التي اعتمدتها، والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات، وكذا المنهج المعتمد، وما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات:

7-1- من حيث الموضوع:

ظهر اختلاف الدراسات من حيث تناول موضوع التمرد النفسي، فقد تناولت وركزت الدراسات السابقة على موضوع التمرد النفسي في مجالات ضيقة فالغالبية من الباحثين درس التمرد النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل العلاقة بين الضغوط النفسية، والتمرد لدى المراهقين، وأثر كل من صفهم وجنسهم، والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك، وأساليب المعاملة الوالدية كدراسة (اللامي،2001)، ودراسة(العباجي والمعاضيدي،2007)، ودراسة (فايز خضر، 2012)، ودراسة (محسن والتميمي، 2013)، ودراسة (عبيس، 2017)، ودراسة (نبار، 2018)، وقد اتفقت الدراسة الحالية من حيث الموضوع مع هذه الدراسات المذكورة، حيث درست التمرد النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، وكانت هناك قلة من الباحثين من تناول الموضوع على أنه مشكلة تحتاج إلى تدخل وحلول، ومن ثم لا بد أن توضع لها أساليب إرشادية أو تكتيكات علاجية إذا لزم الأمر مثل دراسة (عبد الأحد ، 2005)، ودراسة (أبو هدروس، 2010)، والتي من شأنها أن تساعد المهتمين في هذا المجال في تخفيف حدة التمرد.

7-2- من حيث الأهداف:

تبين من خلال الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التمرد النفسي تعدد الأهداف بتعدد المواضيع التي تناولت البرامج والدراسات فكانت تهدف في مجملها إلى معرفة وكشف مستوى التمرد الموجود لدى عينة الدراسة في كل دراسة، فهناك دراسات هدفت إلى الكشف

عن الفروق بين المجموعات، وكذلك هدفت إلى التعرف على التمرد وعلاقته ببعض المتغيرات دون الخوض في تقديم الحلول المناسبة للتخفيف من حدة هذه المشكلة مثل دراسة (أبو هدروس، 2010)، ودراسة (ياس والتميمي، 2013)، ودراسة (عبيس، 2017)، ودراسة(نبار، 2018)، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات، حيث هدفت إلى الكشف على مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة، وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس والتخصص، في حين أن هناك بعض الدراسات تناولت الموضوع كبرنامج إرشادي للتخفيف من حدة التمرد كدراسة (عبد الأحد، 2005).

7-3- من حيث العينات:

أجريت معظم الدراسات السابقة في البيئة العربية، ولقد اختلفت الدراسات في تناول العينة التي تقوم عليها، وقد تناولت بعض الدراسات مراحل عمرية مختلفة كالمرحلة الجامعية والإعدادية كدراسة (اللامي، 2001)، ودراسة (فايز خضر،2012)، ودراسة (عبيس،2018)، والمراهقة والمرحلة الثانوية كدراسة (عبد الأحد، 2005)، ودراسة (أبو هدروس، 2010)، ودراسة(المطارنة، 2000)، ودراستنا الحالية تناولت مرحلة الثانوية، وما يميز دراستنا من حيث العينة اعتمادها على السنة الثانية ثانوى في إجراء الدراسة، وهو ما يختلف عن الدراسات السابقة المعتمدة، كما أن الدراسات السابقة المعتمدة أجريت على الجنسين، وهو ما يتفق مع دراستنا الحالية.

7 . 3 . من حيث الأدوات المستخدمة ومنهج الدراسة:

قامت ثلاث دراسات من بين الدراسات السابقة ببناء مقياس التمرد النفسي وهي دراسة (اللامي، 2001)، ودراسة (فايز خضر، 2012)، ودراسة (ياس والتميمي، 2013)، في حين تبنت باقي الدراسات مقاييس جاهزة كمقياس اللامي للتمرد النفسي في دراسة (عبد الأحد، 2205)، ودراسة (العباجي والمعاضيدي، 2007)، كما اعتمد دراسة (أبو هدروس، 2010) على مقياس التمرد النفسي لميرز بتقنينه على البيئة الفلسطينية، واعتمدت دراسة

(عبيس، 2017)، ودراسة(نبار، 2018) على مقياس التمرد النفسي المستخدم من قبل أبهر ناصر الخزاعل.

أما الدراسة الحالية فسوف تعتمد على مقياس التمرد النفسي المعد من قبل محمد ماجد ديب الشاعر(2014).

كما استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسة، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية، حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي في الدراسة، معتمدين كذلك على مقياس التمرد النفسي في جمع البيانات.

7 . 4 . من حيث الأساليب الإحصائية:

استخدمت معظم الدراسات السابقة معامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي، كما في دراسة (اللامي، 2001)، و (فايز خضر، 2012)، و(عبيس، 2017)، و (نبار، 2018)، و (العباجي والمعاضيدي، 2007).

أما البحث الحالي فسوف يستخدم الباحثان معامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي.

7-5- من حيث النتائج:

ارتبط التمرد النفسي بعدة متغيرات زيادة وانخفاضا مثل دراسة (اللامي، 2001)، ودراسة (فايز خضر، 2012)، ودراسة (محسن والتميمي، 2013)، ودراسة(عبيس،2017)، ودراسة (نبار، 2018)،حيث دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وهو ما اتفقت فيه الدراسة الحالية مع هذه الدراسات، ومن جهة أخرى اختلفت مع بعض الدراسات التي كشفت عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في مستوى سلوك التمرد النفسي كدراسة (المطارنة، 2000)، أما بالنسبة للبرامج الإرشادية التي تناولت السلوك العدواني فقد أثبتت أن أسلوب اللعب له دور ناجح وفعال في التخفيف من حدة سلوك التمرد النفسي، مثل دراسة(عبد الأحد، 2005).

8- توظيف الدراسات السابقة:

وقد استفدنا من هذه الدراسات المعتمدة من حيث:

- الاطلاع على المنهجية العلمية المعتمدة في هذه الدراسات والعمل بها.
- التعرف على النتائج التي توصلت إليها كل دراسة من الدراسات السابقة، وتوظيفها في الجانب الميداني للدراسة.
- اختيار المنهج والأداة المناسبين للدراسة الحالية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المعتمدة.
- الاستفادة منها في تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثاني:

طبيعة التمرد النفسي

تمهيد

1. تعريف التمرد النفسي
2. أسباب التمرد النفسي
3. سمات الشخصية المتمردة
4. اتجاهات التمرد النفسي
5. آثار التمرد النفسي
6. النظريات المفسرة للتمرد النفسي

خلاصة

تمهيد:

تعد ظاهرة التمرد النفسي ظاهرة عالمية خطيرة، تستدعي توحيد الجهود وتظافرها من أجل الوصول إلى علاجات للحد منها، ولا يمكننا تحقيق ذلك إلا بفهم سليم وعميق لهذه الظاهرة، ولأجل ذلك سنحاول من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على هذه الظاهرة من جانبها النظري، محاولين تقديم فهم مستفيض للتمرد النفسي من جوانبه المختلفة، وذلك في ظل قلة الدراسات والبحوث حول هذه الظاهرة، وذلك لحداثة الموضوع.

1- تعريف التمرد النفسي:

1-1- التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب لابن منظور: مرُد على الأمر، يمرد مرودا ومرادة، فهو مارد ومريد، وتمرد: أقبل وعتا، والمارد من الرجال: العاتي الشديد، والمرود على الشيء: المرون عليه. مرد على الكلام أي مرن عليه لا يعبأ به.

قال ابن الأعرابي: المرد التطاول بالكبر والمعاصي.

وقد تمرد علينا أي عتا، ومرد على الشر وتمرد، أي عتا وطغى (ابن منظو، 1968، ص. 4172).

1-2- التعريف الاصطلاحي:

عرفه بريم بقوله : "التمرد هو محاولة الفرد لاستعادة أو استرجاع الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة (مباشرة) أو تشجيع الآخرين للقيام به أو بسلوك مشابه له، أو رؤية الآخرين يقومون به، أو تحريضهم على القيام به بصورة غير مباشرة"(عساف، 2020، ص. 244).

وتعرفه ياسرة محمد بأنه "مجموعة من السلوكيات المعبرة عن رفض المراهق لمحاولات تقييد حريته الفكرية والسلوكية التي تقع ضمن ثلاثة أبعاد هي: حرية الاختيار والسلوك، وتقبل النصائح، وردود الأفعال النفسية التكيفية"(ياسرة محمد، 2010، ص. 14).

ومن خلال تعاريف التمرد النفسي المذكورة يشير **الباحثان** إلى أن كل التعاريف تتفق على أن التمرد النفسي الصادر من الفرد يكون موجها إلى من يعتبره ممثلا للسلطة، سواء كانت سلطة أسرية ممثلة في الوالدين، أو سلطة مدرسية ممثلة في الأساتذة والإدارة، أو سلطة مجتمعية ممثلة في مجموع القوانين والقيم المجتمعية ومن يمثلها.

كما يتجلى لنا من خلال هذه التعاريف أن هناك اتفاقا بين التعريفات في تحديد مفهوم التمرد النفسي حيث غالبيتها تشير :

- محاولة للحفاظ على الحرية التي تهدد بالإزالة.
- رفض سلطة الوالدين والانظمة والقوانين.
- سلوك يدفع الفرد الى تحريض الاخرين على رفض الواقع.
- سلوك لتغيير الواقع بقيمه وتقاليده ومعاييره.
- سلوك يتسم بالرفض والعصيان وعدم الطاعة.

2- أسباب التمرد النفسي:

بالاطلاع على الحقل النظري لمتغير التمرد النفسي تبين لنا أن الباحثين قد أرجعوا التمرد النفسي إلى عدة أسباب وعوامل مختلفة، حيث نجد أن كل باحث قد فسر ظاهرة التمرد النفسي بالعوامل التي يراها سببا في بروزه خاصة لدى فئة المراهقين، ونحن سنحاول من خلال هذا الفرع أن نسلط الضوء على أهم الأسباب التي تدفع الفرد إلى التمرد النفسي.

ذكر (العيسوي، 1990، ص. 142): أن من أهم أسباب التمرد النفسي لدى الشباب، وخاصة المراهقين ما يلي :

. إثبات ذاته:

ويظهر ذلك بصورة خاصة عند تعرض الفرد للإهانة، والنقد والتجريح فيصاب بحمى الاندفاع والتسرع، لذلك لا يراعي بعدها الضوابط الاجتماعية، والأخلاقية في سلوكه.

وهنا يرى **الباحثان** أن اعتماد من يمثلون السلطة أساليب العنف بأشكاله اللفظي والجسدي ضد الشاب يزيد حدة واستمرار التمرد النفسي لدى الفرد خاصة فئة المراهقين.

. **فشل الوالدين في تنشئة الأبناء بشكل صحيح:**

فالشعور بنقص العاطفة، والحرمان من الدفء والحنان الأسري، وإرغام المراهق على ممارسة أساليب وطرق معينة في تعامله مع الآخرين، وفي كيفية تناوله طعامه، وطريقة لباسه، ورغبة المراهق في لفت أنظار والديه نحوه نتيجة انشغالهم عنه، وعدم اهتمامهم به ، إضافة إلى التصور الذي يحمله الفرد، وهو اعتقاده أن القوة والثورة مصدران يثبت بهما الذات ويحقق بهما رغباته وطموحاته(عيسوي، 1990، ص. 142).

. **مصدر السلطة المدرسية:**

المتمثل في سلطة المعلم، وتجاهله للطالب، ولرغباته وعدم تلبية المناهج المدرسية لطموحاته، إذ أنها تميل في الأغلب إلى السرد والتلقين، دون أن تحاول امتصاص طاقة المراهق الزائدة في الأنشطة والمهارات التي تعود بالنفع والفائدة عليه وعلى مجتمعه(محمد ماجد، 2014، ص.17).

. ويضيف **الباحثان** في هذه الجزئية السلطة الإدارية المدرسية، والتي تمثلها مجموعة القوانين الصارمة، التي تلزم الطالب الالتزام بها بما يعرف بالنظام الداخلى للمؤسسة التعليمية، وهو ما يعتبره تقييدا لحريته وإجباره على التقيد بما لا يروق له، مما يفتح له المجال للتمرد على أنظمة مؤسسته تعبيرا منه عن رفضه لها.

. كما يشير(بركات، 1997، ص. 85) إلى أن علاقة المعلم بالطالب تلعب دورا مهما في التقليل من حدة ثورته وتمرده، فالمعلم الذي يقبل الطالب، ويحاول أن تكون علاقته بتلاميذه جيدة، ويبني معهم جسورا من الحب والألفة، ويمنحهم الدفء والدعم المعنوي، ويبتعد عن أسلوب التهديد المستمر، أما إذا لم يتقبل المعلم الطالب، فإن ذلك يخلق لدى الطالب نوعا من النفور منه ومحاولة استغلال أية فرصة تمكنه من تصغيره، والتقليل من شأنه أمام الطلبة(بركات، 1997، ص.87).

. وقد جمع (علي محسن، 2013، ص. 49) أسباب التمرد النفسي مختصرة فيما يلي:

ـ الحرمان الأسري المتمثل في فقدان أحد الوالدين أو كليهما.

ـ أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية التي تؤكد على أنماء الذاتية الفردية، كونها نوعا من االرجولة المطلوبة على حساب القيم الوطنية الأخلاقية .

ـ أساليب التنشئة الاجتماعية التي أصبحت أقل فاعلية في عهد التغيير الاجتماعي السريع، مما أدى بالنتيجة إلى تزايد الفجوات في المعايير الأساسية بين الشباب والكبار .

ـ تحقيق ما يعرف بالفطام النفسي، الرغبة في التحرر من قيود وسلطة الوالدين، وذلك ليعبر عن شعوره بالقوة والسيطرة.

ـ تحقيق الاستقلال العاطفي الذي هو غاية التطور النفسي وسمة النضج واكتمال النمو.

ـ طريق لإثبات شخصياتهم لاسيما إذا كان قد تقدم في درجات التعليم والمركز الاجتماعي، بينما أسرهم كان نصيبها من الدراسة محدودا، ومراكزها الاجتماعية أقل من طموحهم.

ـ غياب التوجيه السليم والقدوة الصحيحة، ومعاملة الشاب على أنه طفل، وكثرة القيود الاجتماعية، والانبهار بالنمط الغربي، والإهمال والقهم والتجاهل والحرمان، والإعلام الذي تعج برامجه بمثيرات تدعو الفرد للتمرد(علي محسن، والتميمي، 2013، ص. 45-46).

ويرى (أبو هدوس) أن غياب التوجيه السليم، والمتابعة اليقظة المتزنة، والقدوة الصحيحة يقودان المراهق إلى التمرد، وأن ضعف الاهتمام الأسري بمواهب المراهق، وعدم توجيهها الوجهة الصحيحة، وتأنيب الوالدين له أمام أصدقائه، ومتابعته للأفلام والبرامج التي تدعو للتمرد على القيم الدينية والاجتماعية والعنف، يعد من العوامل المهمة في حدوث التمرد النفسي (عساف، 2020، ص. 242).

كما يشير Brehm& Worthman(1975) أن من أسباب التمرد النفسي انخفاض المستوى التعليمي لدى الطلبة(Brehm& Worthman, 1975، p. 270).

كما يعزو Gunn(2008) العجز العصبي يرتبط بعلاقة مع وجود سلوكيات التمرد والعناد والعصيان، وتم تقييم تلك العلاقة مع مستويات مرتفعة من فرط النشاط وسلوك التمرد والعناد وضعف الذاكرة والقدرات الحسية واللغة(Gunn, 2008 ، p. 65)

ويؤكد Fromin(1960) أنه عند إعاقة حاجات الابداع عند الفرد يصبح سلوكه أكثر ميلا الى التخريب والتمرد(Fromin,1960، p. 120-121).

3- سمات الشخصية المتمردة :

تتمثل سمات الشخصية المتمردة حسب زهران (1999) فيما يلي :

1 . الثورة ضد الأسرة والمدرسة، والسلطة عموما.

2 . الانحرافات الجنسية.

3 . العدوان على الإخوة والزملاء.

4 . العناد بقصد الانتقام وخاصة من الوالدين.

5 . تحطيم أدوات المنزل.

6 . الإسراف الشديد في الإنفاق .

7 . التعلق الزائد بروايات المغامرات .

8 . الشعور بعدم التقدير .

9 . التأخر الدراسي.

10 . مشاعر قلة الرضا مع عائلاتهم ولا سيما الأب .

11 . عدم القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الزملاء والمدرسين.

12 . الميل إلى مصاحبة الزملاء الذين لا يراعون الضوابط الاجتماعية في سلوكهم(ص. 289).

ويؤكد كينستون أن التمرد لدى المراهق يظهر برفضه لدور الأسرة وهذا يأتي من إحساسه بالحرية والإمكانية للإطاحة بكل القيم والقيود والمعايير والنواهي(خلود بشير، 2005، ص. 4).

أما Word (1982) فيرى أن التأخر الدراسي أو الاهمال في إنجاز الواجبات الدراسية يعد نوعا من التعبير عن التمرد (Word ,1982 : p ; 3038).

4- اتجاهات التمرد النفسي:

يظهر التمرد في حياة الشباب المنطلقة من الشعور بالقوة والتحدي، وضرورة التغيير يتجه باتجاهين متناقضين:

الأول: الاتجاه السلبي: وهو ضار وهدام، فمظاهر التمرد السلبي التي تنشأ في أوساط الشباب والمراهقين هي من أعقد المشاكل للأسر والمجتمعات، إذ تؤدي إلى إعاقة تطبيق الأنظمة والقوانين في المجتمع، فمظاهر التمرد السلبي في أحضان الأسرة يبدأ برفض أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة السليمة، وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار ثم التمرد على الحياة الدراسية بما فيها من قوانين الحضور والغياب والتأخر المتعمد، إعداد الواجبات الدراسية، والالتزام بالزي الموحد، والالتزام في قاعة الدرس، والعلاقة مع الطلبة والأساتذة، ويأتي معها في هذه المرحلة التمرد على القانون والمجتمع والسلطة(محسن، 2013، ص. 46).

ويتبين للباحثين من خلال ما تم ذكره عن التمرد السلبي أن مظاهره تمس كل الجهات ذات السلطة على الفرد سواء كانت أسرة أم مدرسة أم مجتمعا، ونتائجه تعود بالمضرة على الفرد المتمرد.

الثاني: الاتجاه الإيجابي: وهو اتجاه إيجابي يسهم في تطوير المجتمع والدفاع عن مصالحه، فيمكن من مساعدة الشباب على النمو في اتجاه الاستقلال فضلا على أنه السبيل نحو تجديد الحياة وتطورها، وهذا ما دلت عليه التجارب التاريخية على أنه بقدر حيوية جيل الشباب وحركته في المجتمع، تكون قدرة المجتمع على تجاوز الحدود التي بلغها والانطلاق نحو آفاق جديدة(فرمان،2016، ص. 180).

ومن هذا **يتبين للباحثين** أن اتجاهي التمرد النفسي وإن ظهر تشابههما في المظاهر إلا أنهما يختلفان تماما من حيث النتائج، فإذا كان التمرد النفسي السلبي يعود بالمضرة على

الفرد والمجتمع، ويدفع نحو السلبية الفردية والمجتمعية، فإن التمرد النفسي الإيجابي يحقق التقدم والتطور، ويدفع بالمجتمع نحو الإيجابية .

شكل رقم 1: يوضح اتجاهات التمرد النفسي

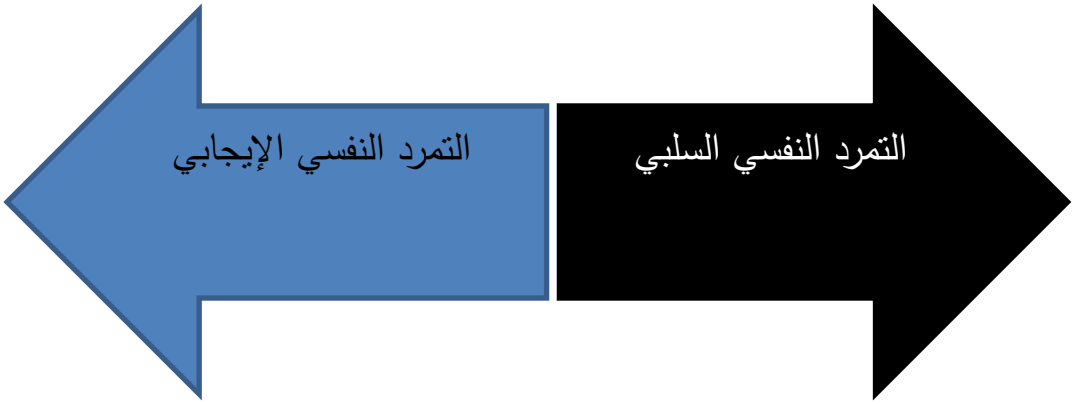

- **المصدر: من إعداد مجموعة البحث.**

5- آثار التمرد النفسي:

من المسلم به أن التمرد النفسي يحدث تأثيرا على مجموعة من السلوكيات التي تساعد الفرد على استعادة الحرية التي يعتقد أنه قد فقدها، ومن أهم آثار التمرد النفسي بنظر بريم ما يلي:

أن الشخص أثناء تمرده لا يكون على وعي بالتمرد النفسي، وإذا وعى الفرد بذلك فسيشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه، وسوف يشعر بأنه قادر على فعل ما يريد، وليس مجبرا على فعل ما لا يرغب فيه، وهو الذي يتحكم بسلوكه، ولذا فإذا كان حجم التمرد كبيرا نسبيا فستظهر مشاعر عدائية، ولذلك يكون التمرد حالة من حالات الدافعية غير المتمدنة، ويتجه نحو الأفعال الاجتماعية للآخرين، وقد ينكر الفرد أنه غاضب أو ينكر أن لديه الدافع لاسترداد حريته.

تزداد أهمية السلوك الحر المهدد أو المزال حيث تدفع الفرد لاستعادة ما فقده، وبذلك قد تزداد جاذبية السلوك الذي تمت إزالته، وهذا ينطبق على عبارة (كل ممنوع مرغوب) (السباب، 2011، ص. 199 ـ 200).

كما أن الميول التمردية قد تكون مفيدة في مساعدة الفرد على النمو في اتجاه الاستقلال، حيث يحدث تأثيرا على مجموعة من السلوكيات التي تساعد الفرد على استعادة الحرية التي يعتقد أنه فقدها، غير أن التمرد المطول يمكن أن يكون خطرا أو مؤذيا في نفس الوقت، فقد يحمل هذا النوع من التمرد النزعة غلى الجنوح(نبار، 2018، ص. 925).

وتشير رنا عبيس(2017) إلى أن من آثار التمرد قلق عاطفي والذي يؤدي بدوره إلى الاغتراب والاكتئاب، الرغبة والاندفاعية والافتقار إلى القدرة على ضبط الذات والسيطرة على النفس، وأن التمرد أحد المظاهر السلبية للتغير الاجتماعي.(ص. 8)

من هنا **يتبين للباحثين** أن آثار التمرد النفسي حسب ما أوردناه تشمل الآثار السلبية والآثار الإيجابية، وهو ما أشرنا إليه عند الحديث عن اتجاهات التمرد النفسي.

6- النظريات المفسرة للتمرد النفسي :

اختلفت وجهات لنظر علماء مدارس علم النفس حول تفسير التمرد النفسي وحول الأسباب التي ينجم عنها التمرد النفسي، ونتيجة لهذا الاختلاف ظهرت العديد من النظريات المفسرة للتمرد النفسي، وفيما يلي الشكل التالي يوضح أهم النظريات المفسرة للتمرد النفسي:

شكل رقم 2: يوضح أهم النظريات المفسرة للتمرد النفسي

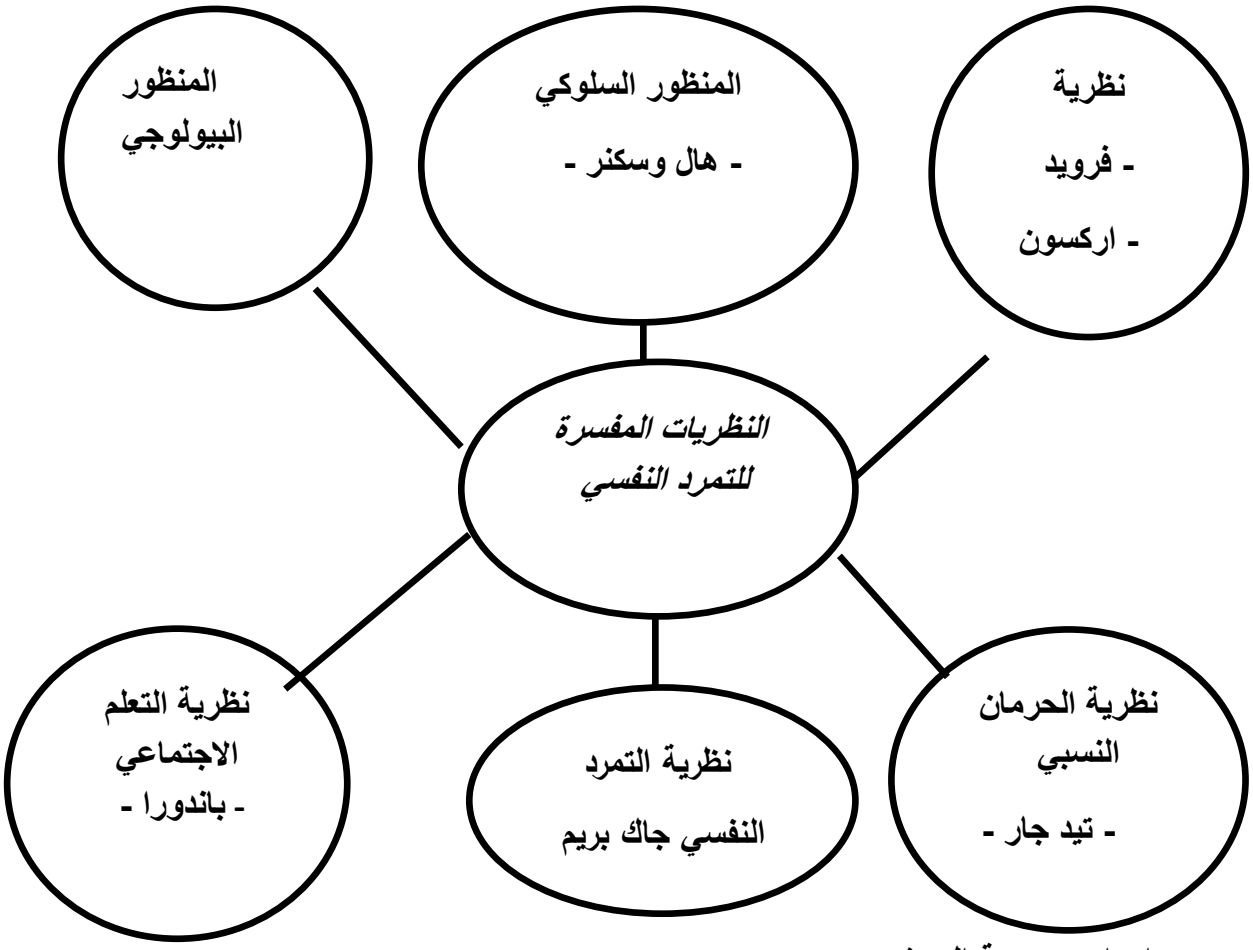

المصدر: من إعداد مجموعة البحث

أولا: المنظور النفسي الاجتماعي: يمثل هذا المنظور عدة نظريات نعرض أهمها:

1 ــ نظرية التمرد النفسي:

يعد جاك بريم أول من بحث في ردود أفعال الأشخاص نحو استعادة حرياتهم المسلوبة أو المهددة بالسلب، ويرى أن الأفراد قد يقومون بأفعال دون معرفتهم سبب قيامهم بها، وقد يقومون بأعمال يكونون مضطرين للقيام بها.

ويعتقد بريم أن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية تنشأ عندما تتقلص الحرية الشخصية للفرد، أو تتعرض للتهديد، أو الاستبعاد، وتعمل تلك الدافعية على استعادة السلوك الذي

تعرض للتهديد أو الاستبعاد، ويمكن أن يعبر عنها الفرد سلوكيا أو إدراكيا أو عاطفيا، ويكون الفرد أثناء رد الفعل عاطفيا وضيق الأفق وغير عقلاني نوعا ما .

ويرى بريم أن الحرية أمر طبيعي في سلوك الفرد وحياته، ولكن هذه الحرية إذا قيدت أو هددت بالتقييد، فإنه يصبح لدى الفرد قوة مضادة للأحوال والبيئة المسؤولة عن تقييد حريته، فيحدث ما يسمى بالتمرد النفسي لدى الفرد، والذي يتوقف حجم التمرد فيها على أهمية السلوك الحر المعاق أو المهدد بالإعاقة، ونسبته، وحجم التهديد للسلوك(فايز خضر، 2012، ص. 44).

وتتم استعادة السلوك المزال أو المهدد بالإزالة حسب وجهة نظر بريم بطريقتين:

قد تتم استعادة الحرية بصورة مباشرة للسلوك الذي علم الفرد أنه لا يجوز القيام به، فإذا كان طالب يعتقد أن لديه الحرية في التدخين وتم تهديده بهذا السلوك أو منعه من قبل الوالدين فحينها تكون استعادة الحرية بطريقة مباشرة، وذلك بزيادة كمية السجائر المدخنة من قبل الفرد.

إذا لم يستطع الفرد استعادة حريته بالطرق المباشرة، فإنه سيحاول استعادة تلك الحرية بطريق ضمني (الضمنية الاجتماعية) عن طريق رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك أو يشجع الآخرين ويحرضهم على القيام بالسلوك المحظور عليه فإذا حرم الابن من التدخين فقد يشعر باستعادة حريته إذا استمر أخوه أو صديقه في التدخين(عبد الأحد، 2005، ص. 29 ـ 30).

2 ـ نظرية الحرمان النسبي:

وطبقا لهذه النظرية فإنه طالما أن مستوى الإمكانيات المتاح لدى الأفراد والمجموعات يسمح لهم بتحقيق التطلعات التي تبدو مناسبة، فإن مستوى الإحساس بالحرمان يكون منخفضا بدرجة لا يتوقع معها حدوث حالات تمرد جماعية أو ثورة، ولكن احتمالات التمرد تتزايد عندما تتسع الهوة بين التوقعات والإمكانات، وأكد مؤسس هذه النظرية تيد جار أن الشرط المسبق للتمرد والعنف هو الحرمان النسبي الذي هو في أبسط معانيه التفاوت النسبي

بين التوقع المشروع والواقع الذي يؤدي إلى سيطرة ما يسميه بالموقف الإحباطي، وهو موقف يواجه فيه الفرد عوائق نفسية تحول دون حصوله على قيمة معينة، أو احتفاظه بها، مع وعيه بالقوى الكامنة خلف هذه الإعاقة، مما يدفعه إلى التمرد(فايز خضر، 2012، ص. 46).

3 ــ نظرية التحليل النفسي:

يرى **فرويد** صاحب نظرية التحليل النفسي أن الابن الذي يعجز عن تكوين علاقة لها معنى مع والديه تكون نموذجا له فيما بعد لكل العلاقات بينه وبين الأخرين، فأنه يظل ثابتا في مرحلة بحثه عن اللذة أو اشباع رغباته الجنسية من غير اكتراث بالنتائج المترتبة عليها، ومن غير أن تكون له القدرة على التأجيل، والذي يتحول مستقبلا إلى الثورة والتمرد على معايير المجتمع، ورموز السلطة في فترة الشباب حاملا معه حسب رأي فرويد تجديدا لعقدة أوديب، التي ترمز إلى التنافس المرير البدائي بين الابن والأب على الأم (موضوع حبهما)، وهو تعكس التصور الأساسي لعدم الرضا والتمرد لدي الأبناء (هول ولندزي، 1969، ص. 87).

كما ترى هورني أن الصراع بين الأب والابن يصدر نتيجة لحسد الابن للسلطة الاجتماعية التي يمارسها الاب وهذا يتعلق بالأدوار الاجتماعية وأنماط السلطة في داخل الأسرة الذي من شأنه أن يخلق الكثير من حالات التمرد الأسري.(ابهر ناصر، 2013، ص. 422).

4 ــ نظرية ايريك فروم:

يعتقد **فروم** (Fromm)أن المجتمع يفرض على الفرد مطالب تنافي طبيعته لأنه يقيده ويجعله غريبا عن موقفه الإنساني ويدفعه الى القيام بأعمال معادية للمجتمع ، وهكذا فان نزاع وتمرد الأبناء على الكبار هو نتاج المجتمع الخاضع للكبار أو الآباء وخصوصا حين يعتبر الابن ملكا لأبيه ويكون مضطرا إلى أن يخدم مصلحة الأب كما لو كان متاعا . (هول ولندزي، 1969، ص. 173- 176).

5 ــ نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي :

ينظر باندورا إلى التعلم على أنه عملية تتشكل عبر مراحل ثلاث هي: الملاحظة، والاكتساب ن والموافقة أو القبول، ويقصد بالملاحظة ملاحظة النموذج أو القدوة، أما الاكتساب فهو توجيه الانتباه إلى دلالات ومحددات القدوة وتخزينها في الذاكرة، ويتم قياس الاكتساب عن طريق تكرار الملاحظة لسلوك النموذج، في حين يتمثل القبول أو التقبل بأن الملاحظ وافق (استعمل) أو لم يتقبل (لم يستعمل) دلالات القدوة وإشاراته أو سلوكه بوصفها مرشدا لأفعاله وسلوكه.

فنظرية التعلم الاجتماعي تميز بين الاكتساب(ما تعلمه الشخص ويستطيع القيام به)، والأداء وهو ما يستطيع االشخص بالفعل القيام به، فالملاحظ إما أن يكون قد استعمل أو لم يستعمل دلالات القدوة بوصفها مرشدا لسلوكه .

وينظر باندورا إلى الإنسان بأنه حر لا يستجيب على نحو آلي للمواقف والمثيرات التي تواجهه ، فهو يقوم بمعالجة المعلومات وتفسيرها وإعطائها المعاني الخاصة بها وفي نظر باندورا فإن الناس لا يقومون بكل شيء يتعلمونه، لأن الفرد يمكن أن يقلد السلوك المؤدي إلى نتائج إيجابية، ويرفض السلوك الذي لا يحبه أو يؤدي إلى نتائج عقابية (محمد ماجد، 2014، ص. 32 – 33).

6 ــ نظرية أريكسون:

يرى **أريكسون** (Erikson) أن للسياق الاجتماعي الذي ينشأ فيه الابن تأثير واضح في تكوين شخصيته ولهذا نراه يؤكد دور كل من التنشئة والمشكلات الاجتماعية التي يواجهها خلال عملية نموه والتي قد تنعكس ايجابيا أو سلبا في تكوين شخصيته و آن افضل الأفراد تكيفا يعانون من بعض مشاعر الاضطراب في الهوية ولاسيما الذكور وكثيرا ما يعبر عن مظاهر الاضطراب هذه على شكل عصيان وتمرد وخجل وشك ذاتي، فالأفراد الذين ينتمون الى جماعة الرفاق، عندما يرفض الأبناء ابائهم كنماذج فانهم يبحثون عن اصدقاء كمصدر بديل يحاولون التوحد معهم في المظهر (الملبس، التسريحة) وبالتالي يولد ذلك الشعور

بالأمن والاستقرار الداخلي والرفض والتمرد على الاباء والانعزال عنهم.(ابهر ناصر، 2013، ص. 422).

ثانيا: المنظور السلوكي:

يرى اصحاب الاتجاه السلوكي ومنهم منظري التعلم الإجرائي، أمثال **هل** (Hall) **وسكنر** (Skinner) أن الأفراد يغيرون في سلوكهم وفقا لما يترتب عليه من إحساس بالمتعة نتيجة المكافأة أو الإحساس بالألم نتيجة العقاب، فالسلوك الذي ينتهي بالثواب والمكافاة يميل الى أن يتكرر مرة أخرى في مواقف مماثلة، فالأسرة مثلا التي تتبع أسلوب المرونة، والتشجيع على تحمل المسؤولية، فإنها بذلك تخلق جوا عائليا يساعد الأبناء أن يشعروا بالثقة والقدرة على التفكير والتصرف، أما الأسرة التي تتبع فرض السلطة والقوانين وتقييد الحرية فإنها بذلك تؤدي بالأبناء إلى عصيان الأوامر، والخروج عن الطاعة والتمرد على القوانين (أبهر ناصر، 2013، ص. 423).

وبعد عرضنا لتفصيل أهم النظريات المفسر للتمرد النفسي بمختلف توجهاتها، فقد قام الباحثان بإنجاز جدول يلخص أهم ما جاء في هذه النظريات.

ثالثا: المنظور البيولوجي:

الإصابة في مناطق معينة من الدماغ يمكن أن يؤدي إلى مشاكل سلوكية خطيرة لدى المراهقين ، فضلا عن أنه قد تم ربط التمرد النفسي مع كميات غير طبيعية من المواد الكيميائية ولاسيما في منطقة الدماغ تسمى أجهزة الإرسال العصبية، فالناقلات العصبية تساعد الخلايا العصبية في الدماغ على التواصل مع بعضها البعض، إذا كانت هذه المواد الكيميائية هي في الأصل غير طبيعية، أو لا تعمل بشكل صحيح، قد لا تعالج الرسائل القادمة من الدماغ بشكل صحيح، مما يؤدي إلى أعراض التمرد النفسي، وأن لدى المتمردين مستويات عالية من هرمون الأندروجين في الغدة الكظرية .

كما وجد الباحثون أن العجز العصبي يرتبط بعلاقة مع وجود سلوكيات التمرد والعناد والعصيان، وتم تقييم تلك العلاقة مع مستويات مرتفعة من فرط النشاط وسلوك التمرد والعناد وضعف الذاكرة، والقدرات الحسية، واللغة(محمد ماجد، 2014، ص. 28 ـ 29).

جدول رقم 1: يوضح النظريات المفسرة للتمرد النفسي.

النظريات المفسرة	تفسير التمرد النفسي حسب رواد النظريات
المنظور النفسي الاجتماعي	**فرويد** : فشل الطفل في بناء علاقة مع والديه يدفعه الى البحث دوما عن اللذة والاشباع للرغبات الجنسية من غير اكتراث بالنتائج المترتبة ، والتمرد عن المجتمع ورموز السلطة أي تجديد عقدة أديب
	هورني : الصراع بين الاب والابن وحسد الابن للاب على السلطة الاجتماعية يخلق التمرد
	فروم : المجتمع يفرض على الفرد مطالب تقيده مما يدفعه للقيام بأعمال معادية للمجتمع
	اريكسون : التنشئة الاجتماعية تنعكس ايجابيا أو سلبا على تكوين الشخصية والمشكلات الاجتماعية مما يؤدي للاضطراب والتمرد
	نظرية التعلم الاجتماعي باندورا : عملية التعلم تتشكل من ثلاث مراحل : الملاحظة والاكتساب والقبول او الموافقة
	نظرية الحرمان النسبي **تيدجار**: الشرط المسبق للتمرد والعنف هو الحرمان النسبي اي التفاوت بين التوقع المشروع والواقع الذي يؤدي الى سيطرة الموقف الإحباطي مما يدفعه للتمرد .
	نظرية التمرد النفسي جاك بريم : يكون التمرد كرد فعل نفسي من الشخص لاستعادة حريته المسلوبة او المهددة ، وينشأ رد الفعل عندما تتقلص الحرية الشخصية للفرد.
المنظور السلوكي	**هال و سكنر**: يتغير السلوك تبعا للإحساس بالمتعة نتيجة المكافأة او الاحساس نتيجة العقاب ، فالسلوك الذي تكون نتيجته العقاب يدفع للتمرد .
المنظور البيولوجي	اصابة في الدماغ يؤدي الى مشاكل سلوكية لدى المراهقين كميات غير طبيعية من المواد الكيميائية – اجهزة الارسال العصبي – لا تعالج الرسائل بشكل صحيح مما يؤدي للتمرد .

المصدر: من إعداد مجموعة البحث

وبعد التفحص العميق لكل النظريات يتبين أن كل نظرية بآرائها، وما ذهبت إليه غطت ناحية أو عاملا أو عاملين من العوامل المؤثرة في تمرد الإنسان، ولا يمكن إغفال أي من العوامل المذكورة كعامل مخل بالتوافق الإنساني، وكلها واقعية في تفسيرها، وربما الفرق والأفضلية بين النظريات تكمن في مدى أو الشمولية، أي تغطية النظرية لأكبر قدر من العوامل المسببة للتمرد والسواء كذلك(قرمان، 2016، ص. 193).

ومن هذا المنطلق كان **اعتماد الباحثين** في الدراسة الحالية على كل النظريات، وعدم التركيز على نظرية دون أخرى، باعتبارها نظريات متكاملة من حيث تفسيرها للتمرد النفسي، وهو ما يمكن من تفسير النتائج بشكل أوسع وأكثر إلماما.

خلاصة:

من خلال عرضنا للجوانب النظرية لظاهرة التمرد النفسي، نخلص إلى أن الأدبيات النظرية لموضوع التمرد النفسي تعد ضرورية للوصول إلى حلول ناجعة لهذه الظاهرة، فالجانب النظري حلقة أساسية لا يستغنى عنها في فهم وعلاج الموضوع، إلا أن الميدان يبقى الأداة التي تُظْهِر لنا الظاهرة بشكل أوضح وواقعي، ومن خلاله يمكننا أن نفهم الظاهرة أكثر، وأن نطبق المفاهيم النظرية، لأجل ذلك كانت لنا دراسة ميدانية لظاهرة التمرد النفسي.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الإطـــار المنهجـــي للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

2. منهج الدراسة

3. مجالات الدراسة

4. مجتمع الدراسة

5. عينة الدراسة

6. أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

تم التطرق من خلال هذا الفصل إلى المنهج المعتمد في دراستنا والذي يناسب مجتمع البحث، وكذلك تناولنا الأدوات المستخدمة في الدراسة مع تقديم وصف لها وطريقة إعدادها، كما قدمنا وصفا للعينة المدروسة، والتي تشمل العينة الاستطلاعية والعينة الأساسية، كما بَيَّنَّا إجراءات تطبيق أداة الدراسة على العينة، وتم عرض نتائج الدراسة، وأخيرا حددنا الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل نتائج دراستنا.

1- الدراسة الاستطلاعية:

وقد عرف مروان عبد المجيد إبراهيم الدراسة الاستطلاعية بأنها: تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة (مروان عبد المجيد، 2000، ص. 38).

وحسب الباحثين فهذا التعريف أشار إلى أن الدراسة الاستطلاعية هي دراسة تجريبية على عينة الدراسة للإلمام بظروف الدراسة المحيطة بها.

وتسمح لنا الدراسة الاستطلاعية بمعرفة مدى صلاحية أدوات البحث من خصائصها السيكومترية أي ثباتها وصدقها، والوقوف على مدى القصور فيها بهدف تعديلها إذا وجب الأمر ذلك(عبدي، 2011، ص. 147).

ولهذا **نهدف** من دراستنا الاستطلاعية إلى التحقق من إمكانية الوصول إلى العينة المراد التطبيق عليها، وتوفر متغير التمرد النفسي، والتأكد من فقرات المقياس المعتمد في الدراسة.

1-1-عينة الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها شملت تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، وقد بلغ عدد أفراد هذه العينة 30 تلميذا وتلميذة، تخصص الآداب والعلوم، وفيما يلي جدول نوضح من خلاله خصائص العينة الاستطلاعية.

جدول رقم 2: يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	09	%30
الإناث	21	%70
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد مجموعة البحث

من خلال الجدول رقم 01 يتبين لنا أن الذكور يمثلون نسبة 30 بالمئة من عينة الدراسة الاستطلاعية، بينما مثلت الإناث نسبة 70 بالمئة من مجموع مجتمع الدراسة الاستطلاعية.

شكل رقم 3: يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

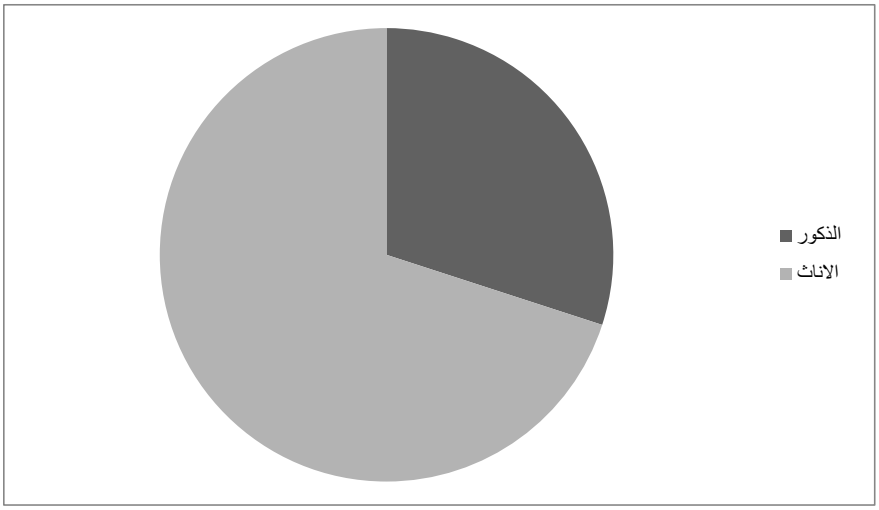

المصدر: من إعداد مجموعة البحث.

جدول رقم 3: يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
الأدبي	15	%50
العلمي	15	%50
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد مجموعة البحث.

من خلال الجدول رقم 02 تبين لنا أن النسبة المئوية للتخصصات الأدبية من مجموع العينة تساوي 50 بالمئة، كما مثلت التخصصات العلمية كذلك نسبة 50 بالمئة من مجتمع الدراسة الاستطلاعية.

شكل رقم 4: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص

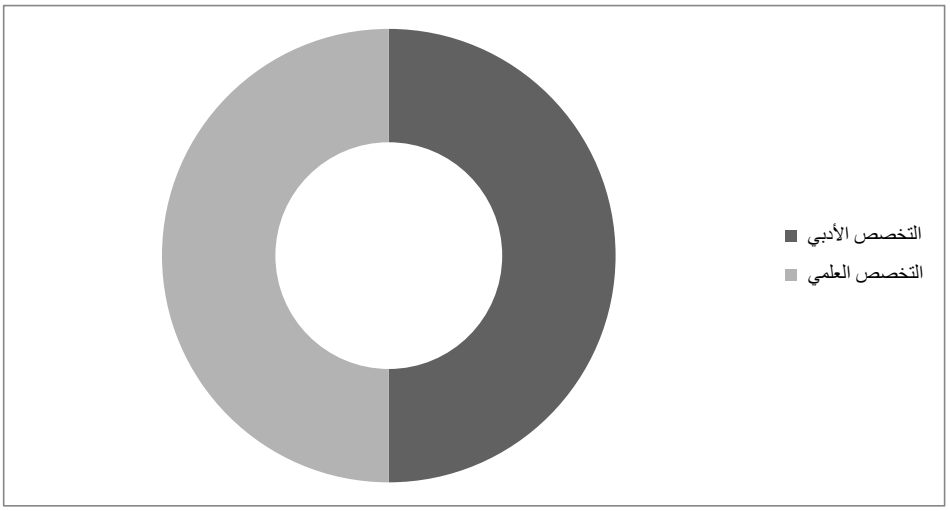

المصدر: من إعداد مجموعة البحث.

1-2- أدوات الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها:

بعدما حددنا موضوع دراستنا، وتحديد عينتها، والمتمثلة في تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ولما كان هدفنا من هذه الدراسة هو التحقق من إمكانية الوصول إلى العينة المراد التطبيق عليها، وكذا التعرف على الظروف الميدانية التي ستواجهنا خلال القيام بالبحث الميداني، فقد بحثنا في العديد من ثانويات ولاية المسيلة التي تناسب موضوع الدراسة، وقد اخترنا ثانوية بطريقة عشوائية وهي ثانوية عبد المجيد علاهم المتواجدة بمدينة المسيلة، وقد مكنتنا الزيارات التي قمنا بها إلى هذه الثانوية من الاتصال بمدير المؤسسة ومستشار التربية، وكافة المكلفين بأمور وشؤون البيداغوجية للثانوية، واعتمدنا في دراستنا على مقياس التمرد النفسي،

والذي يتضمن 38 فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: بعد التمرد على السلطة الوالدية، وبعد التمرد على السلطة المدرسية، وبعد التمرد على السلطة المجتمعية.

وبعد تحديد عينة الدراسة حددنا موعدا لبدء تطبيق المقياس، والذي شمل 30 تلميذا وتلميذة مناصفة بالتقريب بين التخصصين الأدبي والعلمي، موزعين على ثلاثة أقسام تم اخيارها عشوائيا، وقد تم تطبيق مقياس التمرد النفسي على العينة الاستطلاعية بطريقة جماعية بداية شهر أفريل 2021 .

1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1 ـ 3 ـ 1. صدق مقياس التمرد النفسي:

- طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

وهي من أساليب حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، فبعد أن تم ترتيب التوزيع من أعلى درجة إلى أقل درجة للعينة الاستطلاعية والتي ضمت 30 تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية، تم اختيار مجموعتين من طرفي التوزيع، تمثل إحداهما 27% من الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات، وثانيهما 27% من الذين حصلوا على أدنى الدرجات، حيث أن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (معمرية، 2007، ص. 119). فأصبح حجم كل مجموعة 08 أفراد، ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحسبت دلالة قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات كما بالجدول:

جدول رقم 4: يبين نتائج الصدق التمييزي لمقياس التمرد النفسي

العينة / المتغير	أعلى 27% ن= 08		أدنى 27% ن= 08		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التمرد النفسي	119	13.12	77.37	07.22	07.85	14	0.01

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بإعتماد مخرجات النظام الاحصائي spss.

يتبين من الجدول رقم (04) أن قيم "ت" كلها دالة إحصائياً، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفض التمرد النفسي مما يدل على صدقه.

1 ـ 3 ـ 2 . ثبات مقياس التمرد النفسي:

- طريقة ألفا-كرونباخ:

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، إذ تشير إلى قوة الارتباط بين فقرات المقياس، كما أنها تزودنا بتقدير جيد للثبات (معمرية، 2007، ص. 184)، وقد تم استخراج معامل ثبات مقياس التمرد النفسي بهذه الطريقة لجميع أبعاد المقياس وكذلك للدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 5: يوضح معامل ألفا-كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفاكرونباخ
1	بعد التمرد على السلطة الوالدية	0.65
2	بعد التمرد على السلطة المدرسية	0.63
3	بعد التمرد على السلطة المجتمعية المجتمع	0.73
	المقياس ككل	0.80

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بإعتماد مخرجات النظام الاحصائي spss

يتضح من الجدول رقم (05) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.80)، وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

2- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة فقد استخدمنا فيها المنهج الوصفي، وهو المنهج المناسب لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا البحث.

وقد عرف علي معمر عبد المومن (2008) **المنهج الوصفي** بأنه:"أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"(علي معمر، 2008، ص. 287).

فالمنهج الوصفي المعتمد يسعى إلى مسح الظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا(علي محسن، 2013، ص. 51).

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى وصف ظاهرة التمرد النفسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي فقد **وجد الباحثان** أن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي.

وقد اعتمدنا المنهج الوصفي لوصف وتفسير التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين بالثانوية، وكذا التحقق من فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها .

3- مجالات الدراسة :

3-1- البعد المكاني للدراسة:

قمنا بهذه الدراسة في مدينة المسيلة بثانوية عبد المجيد علاهم، وذلك بعد التسهيلات التي قدمت لنا من طرف إدارة الثانوية وكافة العاملين بها من أجل إتمام الدراسة.

التعريف بثانوية عبد المجيد علاهم:

تم افتتاح الثانوية بتاريخ 28 / 08 / 1996، وتقع الثانوية بالمخرج الشرقي لولاية المسيلة طريق سطيف القديمة بلدية المسيلة، وتعتمد نمط النصف الداخلي، وهي في الأصل متقنة، وتتربع على مساحة إجمالية تقدر 04 هكتار و01 آر، وتمثل المساحة المبنية منها 7830.30 متر مربع، كما يتمدرس بها 1240 تلميذا وتلميذة، يؤطرهم 78 أستاذا. وفيما يلي جدول يوضح توزيع تلاميذ الثانوية حسب المستويات.

جدول رقم 6: يوضح توزيع التلاميذ حسب المستويات الثلاثة للثانوية محل الدراسة

المستوى	العدد
السنة الأولى ثانوي	559 تلميذا
السنة الثانية ثانوي	334 تلميذا
السنة الثالثة ثانوي	347 تلميذا
المجموع	1240 تلميذا

المصدر: من إعداد مجموعة البحث

3-2- البعد الزماني للدراسة:

أجرينا هذه الدراسة من الخامس أفريل إلى غاية الخامس عشر أفريل2021، خلال الفصل الدراسي الأخير من العام الدراسي 2020 - 2021 ميلادي.

4- مجتمع الدراسة الأساسية:

يشمل مجتمع دراستنا تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي المتمدرسين بثانوية عبد المجيد علاهم، الكائن مقرها بمدينة المسيلة، خلال العام الدراسي 2020 - 2021، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة 334 تلميذا وتلميذة، منهم 120 تلميذا، و214 تلميذة، حيث يمثل الفروع الأدبية 115 تلميذا وتلميذة، بينما العلميين 219 تلميذا وتلميذة، وذلك بعد الاطلاع على الإحصائية المقدمة لنا من طرف إدارة الثانوية محل الدراسة، وهم يشملون تلاميذ شعبة العلوم الإنسانية (أدبي) بفروعها المختلفة، وتلاميذ شعبة العلوم بفروعها المختلفة، والجدول التالي يوضح وصفا لمجتمع دراستنا:

جدول رقم 7: يوضح وصفا لمجتمع الدراسة

الجنس / التخصص	الذكور	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	مجموع
التخصص الأدبي	30	%8.98	85	%25.44	**115**
التخصص العلمي	90	%26.94	129	%38.62	**219**
المجموع	**120**	**%35.92**	**214**	**%64.06**	**334**

المصدر: من إعداد مجموعة البحث.

شكل رقم 5: يوضح وصفا لمجتمع الدراسة

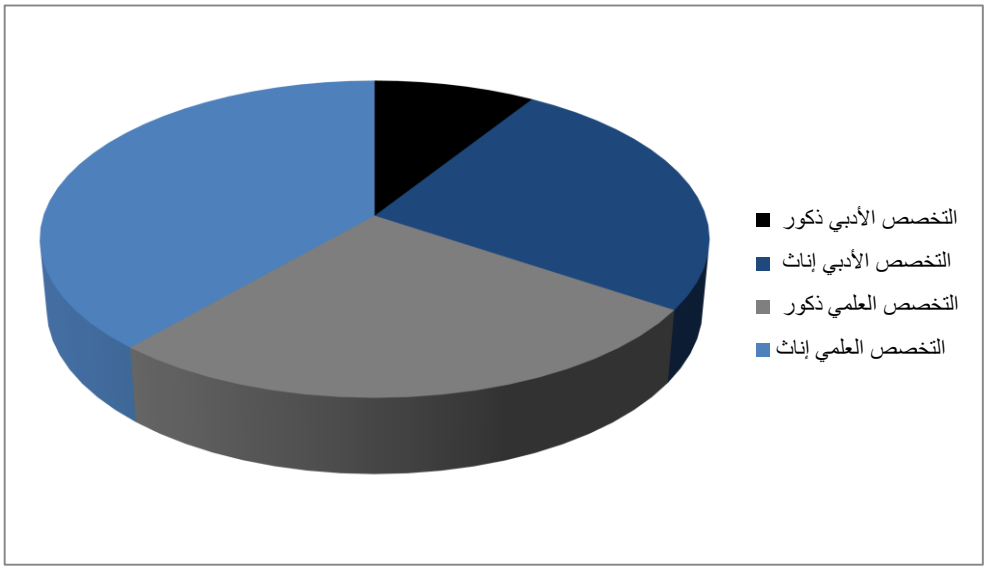

المصدر: من إعداد مجموعة البحث.

5- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

اعتمدنا في اختيار عينة دراستنا على الطريقة العشوائية البسيطة، وقد عرف الدكتور محمد بوعلاق الطريقة العشوائية البسيطة بقوله:(أنها الأسلوب الأمثل لاختيار العينة، إذا كان المجتمع المدروس متجانسا(أي يتشابه معظم أفراده في معظم الصفات التي تكون في المجتمع)، وذلك لتميزها بسهولة الحصول عليها وقلة تكلفتها ، وتعتمد العينة العشوائية

البسيطة على إعطاء نفس فرصة الاختيار لجميع مفردات المجتمع دون تدخل الباحث. (عبدي، 2011، ص. 151).

وعلى هذا فقد اخترنا الأقسام التي أجرينا عليها الدراسة عشوائيا.

5-1- حجم العينة وخصائصها:

بلغ عدد أفراد عينة دراستنا 129 تلميذا وتلميذة، موزعين على الجنسين حسب ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 8: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	**60**	**%46.51**
الإناث	**69**	**%53.48**
المجموع	**129**	**%100**

المصدر: من إعداد مجموعة البحث.

نستنتج أن الذكور متقاربون من حيث العدد والنسبة مع الإناث، حيث بلغ عدد الذكور **60** تلميذا، وبنسبة مئوية بلغت **46.51%**، بينما بلغ عدد الإناث **69** تلميذة، وبنسبة مئوية بلغت **53.48%**.

شكل رقم 6: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

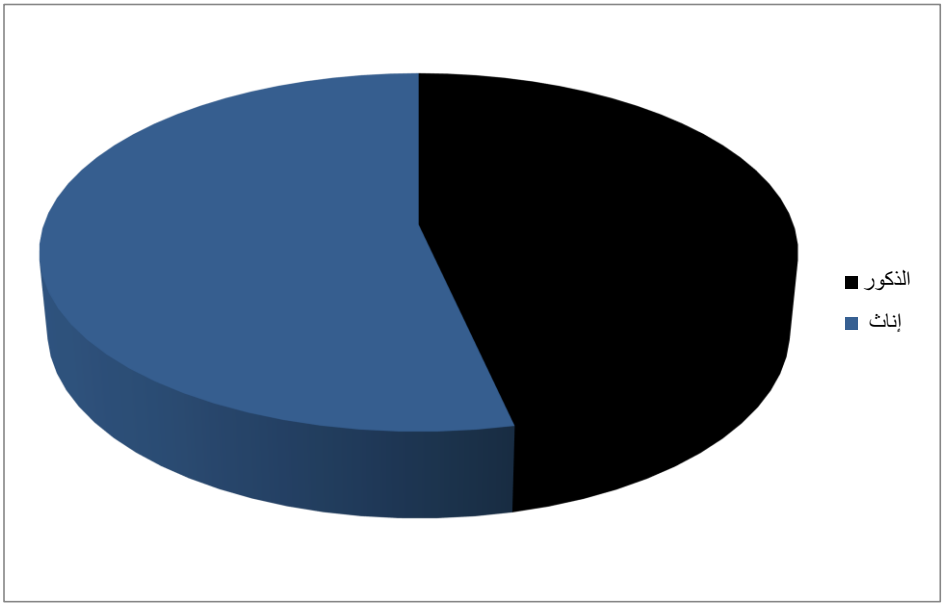

المصدر: من إعداد مجموعة البحث.

أما فيما يخص التخصص فقد تم توزيع أفراد العينة على التخصصين الأدبي والعلمي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم 9: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
آداب	64	%49.61
علوم	65	%50.38
المجموع	129	%100

المصدر: من إعداد مجموعة البحث.

يتبين لنا من الجدول (09) أن عدد تلاميذ التخصصات الأدبية بلغ **64** تلميذا وتلميذة، وبنسبة مئوية بلغت **49.61%**، فيما بلغ عدد تلاميذ التخصصات العلمية **65** تلميذا وتلميذة، وبنسبة مئوية بلغت **50.38%**، وهو ما يشير إلى تكافؤ تقريبي في عدد ونسبة تلاميذ التخصصات الأدبية، مع عدد ونسبة تلاميذ التخصصات العلمية.

أما فيما يخص يخص عينة دراستنا الرئيسية، فتتمثل في كونهم تلاميذ متمدرسين في المستوى الثاني من التعليم الثانوي، وتتراوح أعمارهم بين 16 ـ 19 سنة.

شكل رقم 7: يوضح أفراد العينة حسب التخصص

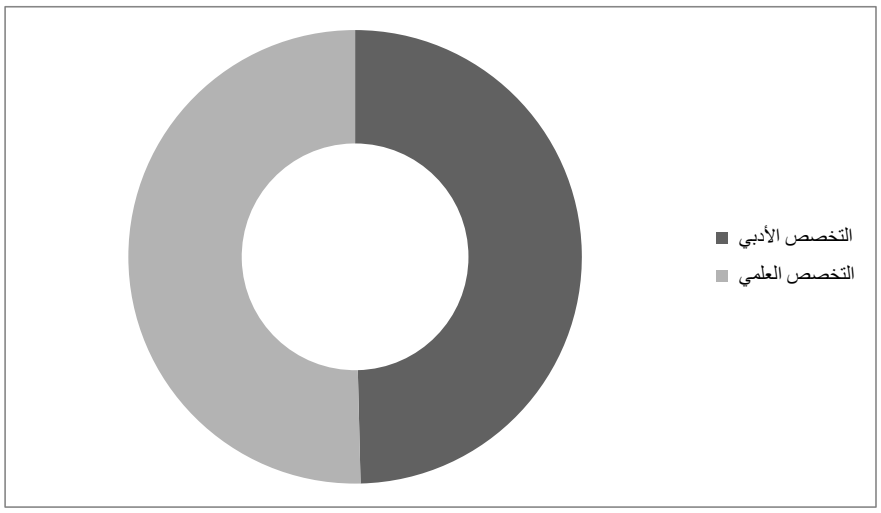

المصدر: من إعداد مجموعة البحث.

6- أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

بقصد جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، اعتمدنا على استخدام أداة من أدوات البحث العلمي المعروفة، والتي تتمثل في مقياس التمرد النفسي للباحث محمد ماجد ديب الشاعر.

6-1- وصف مقياس التمرد النفسي:

المقياس من إعداد الباحث محمد ماجد ديب الشاعر(2014)، حيث بعد الاطلاع الواسع على المقاييس والاستبيانات المتعلقة في مجال التمرد النفسي، وتحديد أهم جوانبه، وأبعاده فقد صمم الباحث مقياسا جديدا تناول فيه أهم أبعاد التمرد النفسي، وهي ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

. **البعد الأول: التمرد على السلطة الوالدية:** وتتضمن بعض السلوكيات المصاحبة، والدالة عليه مثل: يضايقني النصح والإرشاد المستمر من قبل والديَّ، وأرفض أن يتعامل

معي والديَّ بلغة الأوامر، وأشعر بالارتياح عند مخالفة آراء والديَّ، وأرفض مساعدة والديَّ في حل مشاكلي، وعدد عباراته(12) تبدأ من عبارة رقم (12).

. **البعد الثاني : التمرد على السلطة المدرسية :** ويتضمن بعض السلوكيات المصاحبة والدالة عليه مثل: أخالف أساتذتي في آرائهم، أرفض إجبار أساتذتي للاقتداء بهم، وتزعجني القيود الخاصة بأنظمة وقوانين المدرسة، وعدد عباراته (14) تبدأ من عبارة رقم (13– 26)

. **البعد الثالث: التمرد على السلطة المجتمعية:** ويتضمن بعض السلوكيات المصاحبة والدالة عليه مثل: أتضايق من فرض آراء الآخرين، وأعترض على القرارات التي تصدرها سلطة المجتمع، أشعر برغبة بالتصدي لكل فرد من أفراد المجتمع، وأرفض التصرف كما يرغب الآخرون مني، وعدد عباراته (12) تبدأ من عبارة رقم (27– 38).

6 ـ 2 ـ خطوات بناء المقياس:

تم الاطلاع على أدبيات الدراسة، والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، ومنها: بشير (2012)، أبو هدروس (2010) في ضوء ذلك تم تحديد الأبعاد التي تتكون منها الاستبانة، واشتقاق العبارات حيث بلغ عدد عبارات استبانة التمرد النفسي في الصورة الأولية (63) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد.

6 ـ 3 ـ مفتاح تصحيح مقياس التمرد النفسي:

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
التمرد النفسي	5	4	3	2	1

استخدم الباحث مقياس ليكارد الخماسي لقياس مستوى التمرد النفسي ، وأعطى لكل عبارة من عبارات المقياس وزن مدرج وفق سلم ليكارد الخماسي : (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة).

أعطيت الأوزان التالية: (5، 4، 3، 2، 1)، علما بأنه لا توجد فقرات سلبية، لذا تتراوح درجات مقياس التمرد النفسي بين (38) درجة كحد أدنى و(190) درجة كحد أعلى.

6 ـ 4 ـ صدق المقياس:

تم التحقق من صدق مقياس التمرد النفسي بالطرق التالية:

1. صدق الاتساق:

1.1 . صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، حيث كانت معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن مستوى الدلالة لكل عبارة أقل من (0.05) وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه، وقام الباحث بحذف العبارات التي حققت ارتباطا غير جوهري.

1 . 2 . صدق الاتساق البنائي لأبعاد مقياس التمرد النفسي:

تم حساب معاملات الارتباط بين معدل كل بعد من أبعاد المقياس مع المعدل الكلي لعبارات المقياس ، وذلك بعد حذف العبارات التي لم تحقق ارتباطات جوهرية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، حيث كانت معاملات الارتباط بين معدل كل بعد من أبعاد المقياس مع المعدل الكلي لعبارات المقياس دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن مستوى الدلالة لكل بعد أقل من (0.05)، وهذا يدل على أن هناك اتساق بنائي لأبعاد مقياس التمرد النفسي.

1 . 3 . صدق المقارنة الطرفية لمقياس التمرد النفسي:

قام الباحث بإجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية الخمسين ترتيبا تنازليا حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم في استجابته على الدرجة الكلية لمقياس التمرد النفسي ، ثم تم اختيار أعلى 27% من الدرجات وعددهم 14 طالبا (مجموعة مرتفعة التمرد)، وأدنى 27% من الدرجات وعددهم 14 طالبا

(مجموعة منخفضة التمرد)، وتم إجراء المقارنة بين درجات المجموعتين باستخدام للفروق بين عينتين مستقلتين ، والجدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار ت.(t).

جدول رقم 10: يوضح صدق المقارنة الطرفية بين متوسط درجات المجموعتين منخفضة ومرتفعة التمرد النفسي

البيان	المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	
التمرد النفسي	منخفضة التمرد	14	63.29	10.91	ـ	0.000	دالـة
	مرتفعة التمرد	14	113.64	6.26	14.982		

يتبين من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة بين متوسط درجات المجموعتين منخفضة ومرتفعة التمرد النفسي كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو 0.05، مما يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة مرتفعي التمرد، ومجموعة منخفضي التمرد، وهذا يعني أن المقياس قادر على التمييز بين درجات أفراد عينة الدراسة.

بالإضافة إلى هاتين الطريقتين اللتين اعتمدهما الباحث في التحقق من صدق المقياس فقد اعتمد كذلك على صدق المحكمين.

6 ـ 5 ـ ثبات المقياس:

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (50) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ.

1 ـ طريقة التجزئة النصفية:

تم إيجاد معامل الارتباط بين معامل درجات الأسئلة الفردية ومعدل درجات الأسئلة الزوجية، لكل بعد من أبعاد المقياس، وذلك بعد حذف العبارات التي لم تحقق ارتباط جوهري

مع درجة البعد الكلية، وقد تم تصحيح الارتباط باستخدام معامل ارتباط سيبرمان براون للتصحيح للأبعاد الزوجية، واستخدام معامل جتمان للأبعاد الفردية.

جدول رقم 11: يوضح معامل الثبات لمقياس التمرد النفسي باستخدام التجزئة النصفية

الرقم	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
1	التمرد على السلطة الوالدية	12	0.640	0.818
2	التمرد على السلطة الأسرية	13	0.526	0.688
3	التمرد على السلطة المجتمعية	13	0.590	0.741
4	الدرجة الكلية	**38**	**0.738**	**0.935**

يتضح من الجدول رقم (11) أن معامل الثبات لمقياس التمرد النفسي باستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغت 0.935، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2 ـ .طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس وهي طريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم 12: يوضح معامل ثبات مقياس التمرد النفسي وفقا لطريقة ألفا كرونباخ

الرقم	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
1	التمرد على السلطة الوالدية	12	0.692
2	التمرد على السلطة المدرسية	13	0.699
3	التمرد على السلطة المجتمعية	13	0.825
4	**الدرجة الكلية**	**38**	**0.878**

يتضح من جدول رقم(12) أن معامل ثبات مقياس التمرد النفسي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ بلغت 0.878، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

6- 6 ـ التطبيق النهائي لأداة الدراسة:

قام الباحثان بتوزيع **129** نسخة من المقياس على أفراد العينة، في الفترة الممتدة من 05 أفريل 2021 إلى غاية 15 أفريل 2021، معتمدين في ذلك على الاتصال المباشر بالتلاميذ، وقد تم شرح فقرات المقياس لهم، وكذا كيفية الإجابة عنها، محفزين إياهم على التعاون معهما، موضحين لهم أن إجاباتهم ستعتمد في بحث علمي، وقد كان التجاوب إيجابيا جدا، وتم استرجاع كل نسخ المقياس في الفترة نفسها.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قام الباحثان بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال البرنامج الإحصائي(spss)، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية الآتية:

1.المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لقياس نسبة مستوى التمرد النفسي لدى التلاميذ.

2. معاملات الارتباط (بيرسون) و(جتمان)، لقياس صدق الاستبانة الداخلي للعبارات.

3. اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

4. اختبار التجزئة النصفية.

5. **الإحصاء الوصفي التحليلي:** ويشمل مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين).

6. **الإحصاء الاستدلالي:** ويشتمل على بعض الاختبارات مثل:

. اختبار ت البارامتري **One-Sample Statistics - T-Test**.

. اختبار ت البارامتري **Independent Samples Test - T-Test**

خلاصة:

دراسة فصل الإطار المنهجي للدراسة يمكننا من التحقق من صدق الفرضيات المقدمة من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها، ولقد تم من خلال هذا الفصل التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم في الدراسة من صدق وثبات، وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة، وكل ذلك من أجل التمكن من مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

2- مناقشة نتائج الدراسة

3- خلاصة نتائج الدراسة

4- خاتمة الدراسة

5- توصيات الدراسة

6- الدراسات المقترحة

7- قائمة المراجع

تمهيد:

يشتمل هذا الفصل على عرض للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق أهداف البحث الحالي، فضلاً عن مناقشة تلك النتائج في ضوء البيانات والنظريات والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة، ومن ثم الخروج بمقترحات بالاستناد إلى تلك النتائج.

1- عرض نتائج الدراسة:

سوف يتم في البداية عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

1-1- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

من أجل معرفة الخصائص الوصفية الإحصائية لمتغيرات الدراسة الحالية تم إيجاد أدنى وأعلى درجة، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، والمنوال، لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 13: يوضح الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغيــرات		العينة الكلية ن= 129					
		أدنى درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال
التمرد النفسي	التمرد على السلطة الوالدية	12.00	51.00	26.44	7.84	27.00	29.00
	التمرد على السلطة المدرسية	13.00	56.00	27.44	8.58	26.00	25.00
	التمرد على السلطة	14.00	61.00	37.29	10.72	37.00	48.00

المجتمعية						
المقياس ككل	40.00	143.00	91.17	22.25	91.00	66.00

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بإعتماد مخرجات النظام الاحصائي spss.

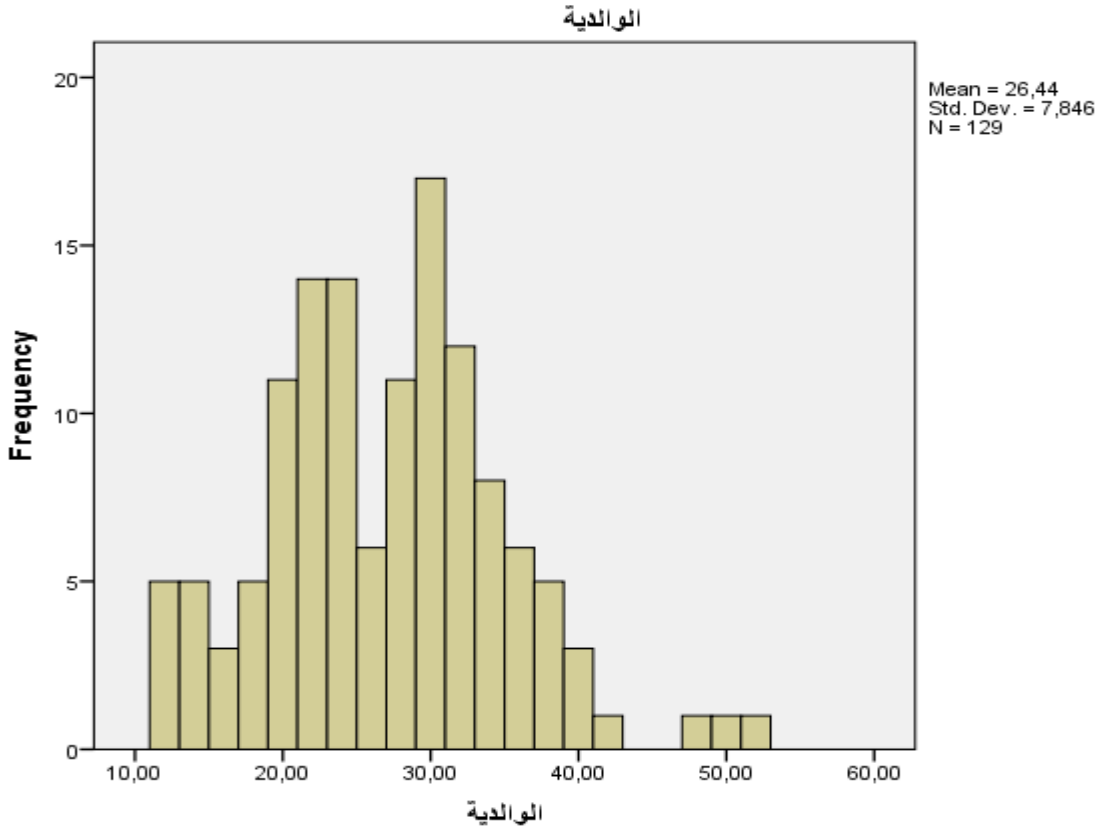

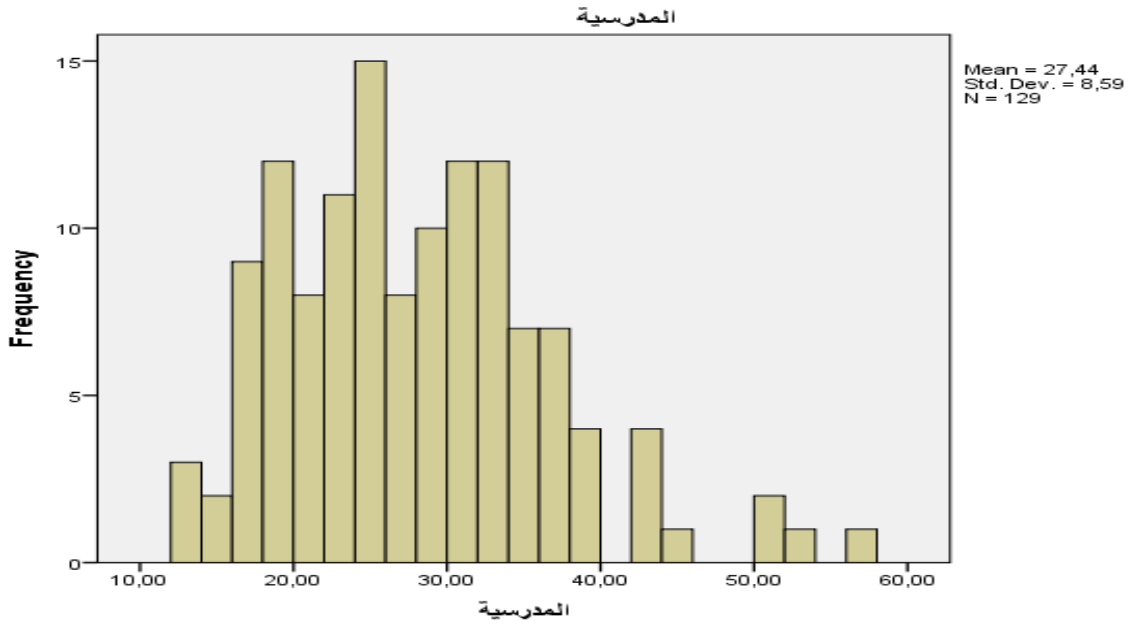

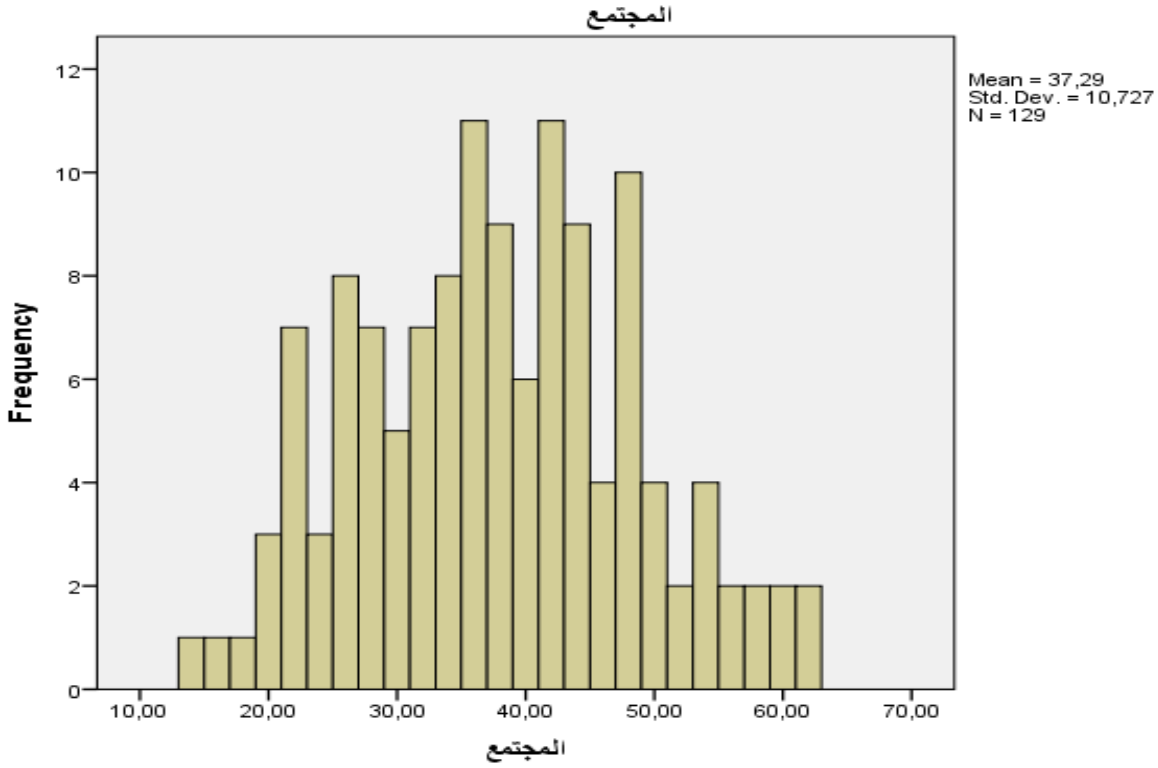

وفيما يلي عرض للنتائج المترتبة على اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة بحسب ترتيبها.

1-2- عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصت على أن:

"**مستوى التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين منخفض**"

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الرجوع للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم(14).

جدول رقم 13: المتوسطات الحسابية والنظرية والانحرافات المعيارية لمقياس التمرد النفسي

أبعاد المقياس	العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
التمرد على السلطة الوالدية	129	36	26.44	7.84	-13.83	0.01
التمرد على السلطة المدرسية		39	27.44	8.58	-15.28	0.01
التمرد على السلطة المجتمعية		39	37.29	10.72	-1.80	0.01
التمرد النفسي		**114**	91.17	22.25	**-11.64**	**0.01**

دالة عند مستوى 0.01 **

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بإعتماد مخرجات النظام الاحصائي spss.

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه يتضح أن متوسط درجات التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين بلغ للمقياس ككل **91.17**، وبانحراف معياري **22.25**، مما يدل على أن المراهقين المتمدرسين لديهم تمرد نفسي منخفض.

- معنوية المتوسط الحسابي لمقياس التمرد النفسي:

وبهدف التحقق من معنوية المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي فقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة (t. Test for one sample).

وأظهرت النتائج أن قيمة t المحسوبة للمقياس ككل **(11.64-)** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح وسط الفرضي، الأمر الذي يدل على أن أفراد العينة لديهم تمرد نفسي منخفض وبدرجة دالة إحصائيا.

1-3- عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي نصت على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في مستوى التمرد النفسي وفق متغير الجنس والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم(15).

جدول رقم 14: قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات التمرد النفسي تعزى لمتغير الجنس.

أبعاد مقياس التمرد النفسي	الذكور ن= 60		الإناث ن= 69		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التمرد على السلطة الوالدية	27.05	6.66	25.91	8.76	.83	0.01
التمرد على السلطة المدرسية	30.36	9.82	24.89	6.40	3.68	0.01
التمرد على السلطة	38.4	11.1	36.3	10.3	1.12	0.01

المجتمعية	3	2	0	5		
المقياس ككل	95.85	23.27	87.11	20.66	2.23	0.01

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بإعتماد مخرجات النظام الاحصائي spss.

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) تساوي **(2.23)** للمقياس ككل وللأبعاد(التمرد على السلطة الوالدية، التمرد على السلطة المدرسية، التمرد على السلطة المجتمعية) **(.83)**، **(3.68)**، **(1.12)**، على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التمرد النفسي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث مما يدل على أن هذه الفروق لصالح الذكور أي أن الذكور المتمدرسين أكثر تمرد نفسي مقارنة بالإناث.

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الثانية تحققت والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس.

1-4- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي نصت على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير التخصص.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار(test-t) لتحديد دلالة الفروق في مستوى التمرد النفسي وفق متغير التخصص، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم(16).

جدول رقم 15: قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات التمرد النفسي تعزى لمتغير التخصص.

أبعاد مقياس التمرد النفسي	علمي العينة ن= 65		أدبي العينة ن= 64		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التمرد على السلطة الوالدية	25.35	6.95	27.54	8.57	1.59	دالة
التمرد على السلطة المدرسية	27.89	8.02	26.98	9.16	0.59	دالة
التمرد على السلطة المجتمعية	36.60	10.80	38.00	10.68	0.74	دالة
المقياس ككل	**89.84**	**20.46**	**92.53**	**24.03**	**0.68**	**0.01**

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بإعتماد مخرجات النظام الاحصائي spss.

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) تساوي (0.68) للمقياس ككل، وللأبعاد(التمرد على السلطة الوالدية، التمرد على السلطة المدرسية، التمرد على السلطة المجتمعية، (1.59)، (059)، (0.74)، على الترتيب، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي تعزى لمتغير التخصص، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط التخصص الأدبي يقارب متوسط التخصص العلمي، مما يدل على عدم وجود فروق لصالح أي من التخصصين الأدبي أو العلمي في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة.

وبناء على ما تقدم يمكن القول أن الفرضية الثالثة لم تتحقق، والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير التخصص.

2- تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

إن عرض نتائج الدراسة في الجداول السابقة يحتاج إلى تفسير ومناقشة، لذا سوف نخصص العنصر الموالي لمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات التي تم الانطلاق منها بحسب ترتيبها:

2-1- تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال نتيجة الفرضية الأولى تبين لنا أن مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة كان منخفضا، حيث أن متوسط درجات التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الثانية من التعليم الثانوي قد بلغ **91.17** درجة، وهو أقل من المتوسط الفرضي لمقياس التمرد النفسي الذي بلغ(114 درجة)، وبقيمة تائية بلغت 11.64-، وهي أكبر من القيمة المجدولة، وهو ما يثبت انخفاض مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة، وعليه يتأكد تحقق فرضيتنا الأولى.

عند الموازنة بين نتائج الفرضية الأولى لدراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت مع نتيجة دراسة (اللامي، 2001) حيث دلت نتائج هذه الدراسة على أن متوسط درجات التمرد النفسي لدى أفراد العينة كانت أقل من المتوسط النظري، مما دل على المستوى المنخفض للتمرد النفسي لدى عينة الدراسة، كما جاءت دراستنا متفقة في نتيجتها مع دراسة (فايز خضر، 2012)، والتي دلت على ظهور التمرد النفسي لدى عينة الدراسة بنسبة قليلة، واتفقت مع نتيجة دراسة (نبار رقية، 2018) التي كشفت وجود مستوى تمرد نفسي منخفض لدى عينة الدراسة على مقياس التمرد النفسي.

ومن جهة أخرى اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة (العباجي والعاضيدي، 2007)، والتي دلت على أن مستوى التمرد النفسي أكبر من من المستوى الفرضي، ودراسة(محسن والتميمي، 2013)، التي كشفت وجود تمرد نفسي لدى عينة الدراسة، ودراسة (عبيس،2017)، حيث دلت على شيوع التمرد النفسي لدى عينة الدراسة.

ويمكن تفسير انخفاض مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة، بما لاحظناه من خلال الدراسة الميدانية بالثانوية من توفير المؤسسة التعليمية الرعاية الكاملة للتلاميذ المتمدرسين، واعتماد الخدمات الإرشادية المتنوعة داخل الثانوية، تتمثل خصوصا في أخصائي الإرشاد والتوجيه، وكلها تعد بمثابة سند للمتمدرسين، ومصدر توعية للأساتذة بخصائص هذه المرحلة وطرق التعامل معها، وهذا ما جعل تمرد التلاميذ بالثانوية يظهر بمستوى منخفض.

ومن خلال احتكاكنا بإطارات الثانوية من أساتذة ومشرفين تربويين وإداريين، وتقربنا منهم، لاحظنا اعتمادهم لغة الحوار، وأسلوب الإصغاء مع تلاميذ الثانوية، والتعامل معهم بلين ولطف، بعيدا عن لغة العنف، كما يعملون على الاهتمام بانشغالاتهم، والرد عليها وتلبيتها، مما قرب المسافة بين التلاميذ ومؤطريهم، ومكنهم ذلك من تلقي الدعم والتعزيز منهم، فتكونت العلاقات الجيدة، مما خلق جوا من الاحترام والتقدير المتبادلين.

ومما سجلناه داخل الثانوية أيضا متابعة التلاميذ، والعمل على وقايتهم من الوقوع في مخاطر مرحلة المراهقة، وذلك من خلال تزويدهم بالنشرات الإرشادية جماعيا وفرديا، اعتمادا على كل الوسائل المتنوعة المتاحة من أجل إرشادهم، ووقايتهم، وعلاجهم، والسعي إلى توعية التلاميذ ومساعدتهم، ورعايتهم رعاية نفسية سليمة لتخطي هذه المرحلة بنجاح دون الوقوع في مشكلات التمرد والعناد النفسي.

وفي هذا السياق يشير محمد ماجد(2014)، إلى أن الثقافة تجاه مراحل النمو في مرحلة المراهقة بشكل خاص تجاه الأبناء، وما تتطلبه هذه المرحلة من توفير المناخ المناسب، وإشباع الحاجات النفسية من أجل الانتقال من هذه المرحلة بكل يسر وبسلام،

ودون الوصول إلى الانتكاس، يتمثل ذلك في العلاقة الصحية والسليمة والمتماسكة والقائمة على الحب، والاحترام المتبادل، والتقدير واتباع طرق الحوار والتسامح ومنح الثقة بالنفس، وبناء علاقات اجتماعية مع الوسط الذي يعيش فيه(ماجد محمد، 2014، ص. 5).

. كما أكد بركات(1997)، إلى أن علاقة المعلم بالطالب تلعب دورا مهما في التقليل من حدة ثورته وتمرده، وذلك بأن يقبل الطالب، ويحاول أن تكون علاقته بتلاميذه جيدة، ويبني معهم جسورا من الحب والألفة، ويمنحهم الدفء والدعم المعنوي، ويبتعد عن أسلوب التهديد المستمر، أما إذا لم يتقبل المعلم الطالب، فإن ذلك يخلق لدى الطالب نوعا من النفور منه ومحاولة استغلال أية فرصة تمكنه من تصغيره، والتقليل من شأنه أمام الطلبة(ص. 87).

كما لا يخفى علينا الدور الأساسي الذي تلعبه الأسرة في جعل المتمدرس المراهق أقل تمردا باعتبارها الحاضن الأول له، فقِلَّةِ ممارسة أساليب التربية المتشددة والقاسية على الأبناء في المنزل، وتعامل أفراد السلطة الوالدية بأساليب تناسب وتراعي حساسية مرحلة المراهقة، وعلمهم بمتطلبات هذه المرحلة، ومجموعة التغيرات التي تطرأ على صاحبها، كل ذلك يفسر لنا المستوى المنخفض لتمرد تلاميذ عينة الدراسة.

إن استخدام أساليب الاهتمام والرعاية داخل الأسرة نحو المراهق وتوفير كافة الظروف السيكولوجية والفسيولوجية والاجتماعية المتنوعة، واحترام القدرات، وامكانيات الطفل منذ طفولته جعلت مرحلة المراهقة بالنسبة لهؤلاء التلاميذ أقل تمردا على سلطة الوالدين، وأكثر أمنا عليهم، وقد أشار المنظور السلوكي في تفسيره للتمرد النفسي إلى أن الأسرة التي تتبع أسلوب المرونة، والتشجيع على تحمل المسؤولية، فإنها بذلك تخلق جوا عائليا يساعد الأبناء على الشعور بالثقة والقدرة على التفكير والتصرف، أما الأسرة التي تتبع فرص السلطة والقوانين فإنها تؤدي بالأبناء إلى عصيان الأوامر(أبهر، 2013، ص. 423).

كما أشارت **النظريات النفسية** الأخرى إلى هذا، حيث أكدت طبيعة هذه المرحلة والمتمثلة في رغبة المراهقين في البحث عن هويتهم، وعن ذاتهم والرغبة في الوجود

والمشاركة مع الآخرين، ومنها **نظرية إريكسون** الذي وصف هذه المرحلة إما بإثبات الهوية، أو اضطراب الدور والذي يعتبر التمرد سمة من سمات اضطراب الدور(أبهر، 2013، ص. 422)، وتلعب الأسرة دورا مهما في طبيعة تمرد المراهق واتجاهاته(ماجد، 2014، ص. 135).

كما تتيح المناقشات الجماعية والحوارت الأسرية المشتركة للمراهق التعبير عن انفعالاته ومشاعره، مما يمكنه من التفريغ أو التنفيس الانفعالي، ويجعله في جو من الحرية، بعيدا عن تقييد حريته. وهو ما أشارت إليه **نظرية التمرد النفسي لجاك بريم**، الذي أرجع التمرد النفسي إلى ما يتعرض له الأفراد من تقييد لحرياتهم، وهو ما يجعلهم عرضة للتمرد النفسي(فايز خضرة، 2012، ص. 44).

إن البيئة المجتمعية للتلاميذ التي ترتكز على تنشئتهم على الاحترام والتقدير، وغرسها في نفوسهم، وإكسابهم إياها بالنمذجة والقدوة، وجعلها منهجا لهم في حياتهم، سواء في المدرسة أو خارجها، أكسبت تلاميذ عينة الدراسة أساليب سلوكية واتجاهات إيجابية، ظهرت من خلال انخفاض مستوى التمرد النفسي لديهم، وهو تفسير يتوافق مع ما أشار إليه **باندورا** في **نظريته التعلم الاجتماعي**، والذي ينظر إلى التعلم على أنه عملية تتشكل عبر مراحل ثلاث: الملاحظة والاكتساب والموافقة، ويقصد بالملاحظة ملاحظة النموذج أو القدوة(ماجد، 2014، ص. 32).

ونشير إلى أن انخفاض مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، لا يعني انعدام وجوده لدى عينة الدراسة، ويمكن تفسيره أن مرحلة المراهقة، وما يرافقها من تغيرات على مستويات عدة كالمستوى الجسدي، والمستوى النفسي، والمستوى الاجتماعي، تنتج الكثير من الهرمونات النشطة التي تؤثر مباشرة في سلوكات الفرد، كما تعد هذه المرحلة مرحلة إثبات ذاته وهويته ، وكل ذلك يجعله يتصرف بما يناسب المرحلة فتظهر عليه أحيانا بعض مظاهر التمرد النفسي، بهدف تحقيق أهدافه، وفرض وجوده.

ومن زاوية اجتماعية أخرى يمكن للسلطة المجتمعية بما تشتمل عليه من عادات وقوانين مفروضة أن تكون موضع تمرد هذا المتمدرس المراهق أحيانا، كونه يرى فيها تقييدا لحريته، حيث يكون المراهق في حالة عدم الرغبة في الالتزام بهذه التقاليد والأعراف والقوانين، التي تحكم المجتمع.

2-2 تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

يتبين لنا من خلال نتائج الفرضية الثانية أن متوسط درجات تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط بثانوية عبد المجيد علاهم على مقياس التمرد النفسي دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، حيث بلغ متوسط درجات الذكور الكلي **95.85** درجة، بينما بلغ متوسط درجات الإناث **87.11** درجة، وبلغت القيمة التائية 2.23، وهي أكبر من القيمة المجدولة، وهي دالة على وجود فروق في التمرد النفسي بين الذكور والإناث لصالح الذكور، كما كشفت النتائج وجود الفروق في مستوى التمرد النفسي لصالح الذكور في بعد التمرد على السلطة المدرسية حيث بلغ متوسط الذكور **30.36**، وبلغ متوسط الإناث **24.89**، وبقيمة تائية **3.68**، وهي أكبر من القيمة المجدولة، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بعدي التمرد على السلطة الوالدية، والتمرد على السلطة المجتمعية، وعليه يتضح لنا تحقق الفرضية الثانية.

عند الموازنة بين نتائج الفرضية الثانية لدراستنا الحالية مع الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت في نتائجها مع دراسة اللامي(2001)، والتي دلت على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي بين الذكور والإناث ولمصلحة الذكور، كما اتفقت مع دراسة العباجي والمعاضيدي(2007)، حيث كشفت وجود التمرد النفسي بدرجات مختلفة ولصالح الذكور، واتفقت كذلك مع دراسة فايز خضر(2012)، حيث أظهرت نتائجها وجود فروق إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، كما أظهرت نتائج دراسة عبيس(2017) اتفاقا مع نتائج دراستنا،

والتي دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

ومن جهة مقابلة اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المطارنة(2000)، التي أظهرت أن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد النفسي أعلى لدى الإناث منها عند الذكور، واختلفت مع دراسة عبد الأحد(2005)، حيث كشفت عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين التجريبيتين تبعا لمتغير الجنس، كما اختلفت مع دراسة محسن والتميمي(2013)، حيث لم يظهر أثر للتفاعل بين متغير الجنس في التمرد النفسي لدى عينة الدراسة، واختلفت مع دراسة نبار(2018)، والتي دلت على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الإناث والذكور في درجة التمرد النفسي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الثانوية تفرض قوانين وشروطا وضوابط أكثر صرامة وتلزم تطبيقها واحترامها على التلاميذ، وبحكم أن التنشئة الاجتماعية المعروفة لدينا فالمجتمع دائما يَتَوقَّع أن يكون الذكور أكثر تمردا من الإناث، كما ينظر إليه على أنه نوع من الرجولة، ولذلك يُظْهِر التلاميذ الذكور تمردا أكثر من الإناث حتى يُظْهِروا أنفسهم أنهم يَتَّصِفون بصفات الرجال، خاصة وأن الذكور في المؤسسة التعليمية يكونون أقرب وأكثر اختلاطا بالإناث، كونهم يدرسون معهن في أقسام مشتركة، وهو ما يشجعهم على إظهار نوع من التمرد للتباهي أمامهن جلبا لإعجابهن، ولأن التمرد يتناسب مع السلوك الذكوري، ويبتعد عن السلوك الأنثوي.

وتفسر النتيجة أيضا بالتنشئة الاجتماعية، والثقافة المجتمعية السائدة في مجتمعنا في التعامل مع الذكر والأنثى، حيث نجد أن الذكور في مجتمعنا تعطى لهم الحرية أكثر من الإناث، مما يفتح لهم الباب لفرض ذواتهم أكثر، فَيُظْهِرون ذلك في شكل تمرد بمظاهر مختلفة، كما أن الآباء والأمهات يعتبرون صُور تمرد الذكور مظهرا من مظاهر الرجولة، فغالبا ما يتسامحون معهم، وينشأ الأبناء الذكور على أن الذي لا يُظْهِر قوته وعضلاته يعتبر ناقص رجولة، فتكون الأسرة بهذه التنشئة، وبهذه الثقافة عاملا محفزا لأبنائهم الذكور

على التمرد على من يمثلون السلطة أكثر من الإناث، بخلاف الأنثى التي هي أقل حرية من الذكر، ولا يتسامح معها في استعمال أشكال التمرد سواء في المنزل أو المجتمع بصفة عامة، لأنهم يعتبرون ذلك لا يتناسب مع الأنثى، وينقص من أنوثتها.

كما أن الذكور يتربون في مجتمعنا على القوة والتحدي والمعارضة، وبعكس الإناث اللواتي يتربين على الامتثال والطاعة وعدم مخالفة الأوامر، يضاف إلى ذلك أن مجال الذكور الاتصالي والحيوي أوسع مما هو عند الإناث، مما يمكنهم من الحركة والاطلاع والاحتكاك بغيرهم، كأترابهم المتمردين التي يؤثرون فيهم، فيقتدون بسلوكهم، وفي مقابل ذلك لا يتاح ذلك للإناث أكثر بحكم ثقافة المجتمع، كما يتصف الذكور بالاندفاعية وعدم التأني، وهي من الصفات التي تميز مرحلة المراهقة، بخلاف الإناث اللواتي يعرف عليهن عموما عدم الاندفاعية والتريث، بالمقارنة مع الذكور.

ونرى من جهة ثانية أن جائحة كورونا تعد عاملا من العوامل التي تفسر نتيجة هذه الفرضية وذلك بالنظر إلى البروتوكول الصحي الذي فرض على المؤسسات التعليمية تكيفا مع الوضعية الصحية مما جعل الثانوية تعد برنامج دراسيا استثنائيا يتناسب و البروتوكولات المقررة، وهي الإجراءات التي نراها سببت نوعا من الضغط والتوتر والقلق خاصة على جنس الذكور، بالنظر إلى السير غير المعتاد لعملية التمدرس وفق إجراءات إدارية وبروتوكولات صحية غير مألوفة.

ويمكننا أن نعزو هذه النتيجة أيضا إلى الفروق الفسيولوجية الواضحة بين الجنسين، والتي تؤهل الذكور أن يكونوا أكثر تمردا من الإناث، فَتَمتُّع الذكور بقوة جسمية أكبر تجعلهم أكثر تمردا من الإناث، كما أنهم الأقدر على الاعتراض والرفض والمخالفة، وهذا ما أشارت إليه **النظرية البيولوجية**، التي بينت أن مرحلة المراهقة تصاحبها تغيرات على مستويات عدة، تفرز معها هرمونات الذكورة، والتي تساهم في الاندفاعية وسلوك التمرد أكثر.

2-3- تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج الفرضية الثالثة تبين للباحثين أن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي دل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلية لدى العلميين **89.84** درجة، وبقيمة تائية بلغت **68**، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلية للأدبيين **92.53** درجة، وبقيمة تائية بلغت **68**، وهما قيمتان تائيتان أقل من القيمتين المجدولتين، وهو ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة دراستنا تعزى لمتغير التخصص مما يتبين لنا عدم تحقق الفرضية الثالثة.

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة للدراسة الحالية عدم اتفاقها مع الدراسات السابقة المعتمدة، بينما اختلفت دراستنا في نتائج الفرضية الثالثة مع دراسة العباجي والمعاضيدي(2007)، التي دلت على أن التمرد لدى طلبة الفرع الأدبي أكبر من طلبة الفرع العلمي، كما اختلفت مع دراسة محسن ياس والتميمي(2013)، التي كشفت أن هناك فرقا في مستوى التمرد النفسي تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص الإنساني، واختلفت الدراسة مع دراسة رنا عبيس(2017)، حيث بينت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة الإعدادية تبعا لمتغير التخصص.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى كون مؤطري ثانوية عبد المجيد علاهم من أساتذة ومشرفين وإداريين يولون اهتماما بدرجة متساوية لفرعي الدراسة الأدبي والعلمي، ويرعون تلاميذ الفرعين على قدم المساواة دون تفضيل لفرع على الآخر، ولعل هذا ما عايناه خلال دراستنا الميدانية، من خلال الملاحظة والتحاور مع كافة الطاقم التربوي، فلم تعد فكرة أن تلاميذ الفرع العلمي أفضل من الفرع الأدبي سائدة، وزال معها منطق إعطاء الرعاية الخاصة للعلميين، ومنحهم الاهتمام الزائد، حيث غيرت هذه المعاملة نظرة التلاميذ الأدبيين إلى فرعهم وإلى ذواتهم، فلم يعد فرعهم ينظر إليه على أنه فرع أصحاب المستويات التدنية، وأنه

أقل قيمة ومكانة من الفرع العلمي، بل لكل فرع قيمته، وما يميزه دون مفاضلة، وهو الأمر الذي أكسب التلاميذ الأدبيين النظرة الإيجابية لفرعهم، وعزز لديهم الثقة في النفس، وتقدير الذات، وعليه فقنوات التواصل والحوار مع التلاميذ مفتوحة للجميع على قدم المساواة، والفرص متاحة لتلاميذ الفرعين على حد سواء. وبالتالي أزيلت فكرة التفرقة بين تلاميذ فرع العلوم والآداب بالتفضيل بينهما، وهو ما جعل التلاميذ لكلا الفرعين في جو دراسي واحد، متساوون كلهم دون تفرقة في الحقوق والواجبات والاهتمام والرعاية.

كما يتعامل المشرفون على الثانوية مع حالات التمرد عند حدوثها بأساليب وطرق موحدة، وبكيفيات لا تفرق بين تلاميذ الفرعين الأدبي والعلمي.

ومن جهة أخرى فإن مستوى التمرد النفسي لا يرد إلى تخصص المراهق المتمدرس، إنما يرجع ذلك حسب **نظرية التمرد النفسي لجاك بريم** إلى رد الفعل السلبي يعتقد أنها تنشأ عندما تقلل أو تقلص الحريات الشخصية للفرد، أو تتعرض للتهديد أو الاستبعاد، فتسعى دافعية الفرد إلى استعادة أو استرجاع أنماط السلوك التصحيحي أو التعويضي المعروف بـ (آثار رد الفعل) (عساف، 2020، ص. 247)، مما يجعلهم عرضة للتمرد النفسي، وهذا بغض النظر عن التخصص الدراسي.

خلاصة نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي بثانوية عبد المجيد علاهم كان منخفضا.
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي).

خاتمة

الخاتمة :

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين، فمن وجهة نظر الباحثين تعتبر مرحلة التمدرس بالطور الثانوي مرحلة ذات أهمية كبيرة خلال المشوار الدراسي اين يحدد المتمدرس مستقبله ودوره في الحياة الاجتماعية.

وهذا ما أكدته دراسة عساف (2017) أن المرحلة الثانوية من المراحل الدراسية الهامة حيث يقطف الطلاب فيها ثمرة جهودهم التي بذلوها في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والطالب في هذه المرحلة يمر بمدة حرجة من النمو وهي مرحلة المراهقة المتوسطة من سن 16-18 سنة حيث تظهر فيها العديد من الظواهر والمشكلات السلوكية كالتهاون في العبادات وعقوق الوالدين واستعمال المخدرات والتدخين والمشاكسة والكذب والتمرد على أنظمة المدرسة والعناد للمعلمين وعدم احترامهم والهروب من المدرسة أو العبث بممتلكات الأخرين أو الاعتداء عليهم والغش في الاختبارات وغير ذلك من التصرفات السلوكية السيئة(ص. 241).

في حين ترى الشربيني (2006)أن من أهم مظاهر النمو الاجتماعي لمرحلة المراهقة أنها تمرد على سلطان الأسرة، والمدرسة، والمجتمع بوجه عام وتأكيد الحرية الشخصية والاستقلال وإثبات الذات، ولهذا فهي تتأثر في تطورها بمدى تحررها من قيود الأسرة، إذ يمتاز سلوك المراهق بالرغبة في مقاومة السلطة، خاصة إذا توافرت الأسباب التي تدعو المراهق للثورة ضد من يمثل السلطة في حياته (ص. 84-86).

عمدت هذه الدراسة في جانبها النظري إلى معرفة وضبط بعض المفاهيم المتعلقة بالتمرد النفسي من خلال التطرق إلى تعريفه وتحديد أسبابه وسمات الشخصية المتمردة، و العوامل المؤثرة فيها وكذا إتجاهات التمرد النفسي وآثاره، بالإضافة الى أهم النظريات المفسرة للتمرد النفسي.

أما في الجانب الميداني للدراسة فقد كان المنظار الحقيقي والزاوية العاكسة لحقيقة مستوى التمرد النفسي لدى المراهقين المتمدرسين عينة الدراسة، وكذلك معرفة الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنس، و التخصص.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- مستوى التمرد النفسي منخفض لدى المراهقين المتمدرسين عينة الدراسة.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة يقترح الباحثين ما يلي:

- ضرورة تضمين المناهج الدراسية بعض المقررات وخصوصا (حقوق الإنسان، الحريات العامة) بالمفاهيم التربوية التي من شأنه نبذ ظاهرة التمرد بكافة أشكاله.
- ضرورة إقامة الندوات والمحاضرات من خلال إستراتيجية الإرشاد النفسي داخل المؤسسات التعليمية لجعل المتمدرس أكثر وعيا بذاته، للتصدي لبعض السلوكيات غير المرغوب فيها لاسيما التمرد النفسي السلبي الذي قد يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار داخل المدرسة.
- حث المؤسسات التعليمية على الاهتمام بالأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية من اجل تعميق روح التعاون وزرع روح الألفة بين التلاميذ.

- إسهام مركز الإرشاد والتوجيه النفسي في المدارس من خلال مستشار التوجيه والارشاد لتنمية وتعزيز السلوك الإيجابي لدى التلاميذ من خلال الندوات الإرشادية الدورية.
- ضرورة إدخال علم النفس في المؤسسات التعليمية كمادة تدرس لمساعدة المراهقين على تفهم أنفسهم ومشاعرهم واكتشاف إمكاناتهم وطاقاتهم واستغلالها.
- إعداد مجلة تربوية خاصة لإرشاد و توجيه التلاميذ تصدر شهريا يتناول كل عدد سلوكا خاطئا عند التلاميذ ووسائل تقويمه وعلاجه مثلا (تناول التبغ) وتوزع على التلاميذ وأولياء أمورهم.
- بث برامج تلفزيونية لبعض السلوكيات الخاطئة عند التلاميذ مع تعليق قصير مكتوب أو مقروء مثلاً (صورة القفز من الجدار للتهرب من الدراسة، أو تصريف المخدرات بين التلاميذ في دورة المياه).

كما يشير الباحثين أن موضوع الدراسة ما زال في حاجة إلي دراسات نفسية في المجتمع الجزائري، حيث أن الموضوع يعد من الدراسات المهمة في مجتمعنا التي تتمثل فيما يلي:

- إجراء الدراسة نفسها على عينات أخرى غير تلاميذ الثانوية في طور المتوسط وعلى منتسبي الأمن وعقد مقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات المستقبلية.
- إجراء الدراسة نفسها على طلبة الجامعة مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات أخرى مثل المستوي التعليمي الجامعي(ليسانس، ماستر)، بمختلف التخصصات.
- بناء برنامج إرشادي نفسي للتحكم في ظاهرة التمرد النفسي لاسيما السلبي منه لدى التلاميذ.

قائمة المصادر

والمراجع

- إبراهيم، مروان عبد المجيد.(2000). *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية* (ط.1). مؤسسة الوراق.
- ابن منظور، محمد. لسان العرب. دار المعارف.
- أبو هدروس، ياسرة محمد.(2010). *تقنين مقياس التمرد النفسي لدى المراهقين على البيئة الفلسطينية*. مجلة العلوم التربوية والنفسية.11(3).
- أبوعلام، رجاء محمود. *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات.
- الألوسي، جمال حسين، أميمة، علي خان. (1983). *علم نفس الطفولة والمراهقة*. مطبعة جامعة بغداد.
- توري، حافظ. (1981). *المراهقة دراسة سيكولوجية*. المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- حافظ، الخزاعي، سلام هاشم، أبهر، ناصر حسين. (2013). *التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة* . مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية ، 1(3).
- الحنفي، عبد المنعم.(2005). *الموسوعة النفسية علم النفس والطب النفسي*(ط1). دار نوبليس للنشر والتوزيع.
- خلود بشير، عبد الأحد.(2005). *أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين* رسالة ماجستير. جامعة الموصل.
- ديب الشاعر، محمد ماجد. (2014). *التنبؤ بالتمرد النفسي في ضوء إشباع الوالدين للحاجات النفسية لدى عينة من المراهقين بمحافظة خان يونس* رسالة ماجستير. جامعة الأقصى.
- رنا، عبيس جبار. (2017) . *التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية* شهادة البكالوريوس .qu.edu.iq/repository/wp-content/2017/05/.pdf//: http
- زيدان، العباجي، ندى، فتاح. (2007). *قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية*. مجلة التربية والعلم.
- السبيعي، عدنان. (1998). *الصحة النفسية للمراهقين والشباب*(ط1). دار الفكر.

- *السباب، أزهار محمد مجيد. (2011). قياس التمرد النفسي عند طلبة معهد إعداد المعلمين تكريت. مجلة سر من رأى، 7(37)، 59.*
- الشربيني، مروة. (2006).المراهقة وأسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث.
- شلتز، دوان. (1983). *نظريات الشخصية* (ترجمة الكربولي، حمد، والقيسي، عبد الرحمن). مطبعة جامعة بغداد.
- عبد المومن، علي معمر. (2008). *مناهج البحث عي العلوم الاجتماعية*(ط.3). دار الكتب الوطنية.
- عبدي، سميرة. (2011). *الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس* رسالة ماجستير. جامعة بجاية.
- عجرود، صباح.(2017). *التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية* رسالة ماجستير. جامعة قسنطينة.
- عساف، نوال محمد. (2017). *قياس مستوى التمرد النفسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين*. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية.
- علي موسى الصبيحين، محمد فرحان القضاة.(2013). سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين (مفهومه- أسبابه – علاجه). (ط.1). مكتبة الملك فهد الوطنية.
- علي، محسن، التميمي، كاظم، محمود. (2013). *التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة*. مجلة البحوث التربوية والنفسية، بدون مجلد (39).
- العيسوي، عبد الرحمن محمد. (2009). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- فرمان، علي محمود. (2016). *القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتهما بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة* رسالة دكتوراه. جامعة بغداد.
- القيق، نمر صبح. (2017). *التمرد النفسي وعلاقته بالإنتاج الإبداعي لدى الفنان*

التشكيلي الفلسطيني. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات.

- ماكداول، جوش، بوب، هوسنتلر. (2003). *دليل تقديم المشورة إلى الشبيبة* (عصام خوري، سمير الشوملي، ترجمة، ط.1). أوفير للطباعة والنشر.
- محمد بشير، فايز خضر.(2012)، *التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة* رسالة ماجستير.
- محمد حسن، محمد صديق.(2005). *مرحلة المراهقة بين مسؤولية الأسرة ودور المجتمع*. مجلة التربية.
- مجاور، أحمد.(2020). دليل التوثيق العلمي للمراجع وفق الاصدار السابع من دليل الجمعية الامريكية لعلم النفس APA-7. قسم علم النفس. جامعة القصيم.
- معمرية، بشير. (2007). *القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية*. (ط.2). منشورات الحبر.
- نبار، رقية.(2018). *مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة*. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- هداية، بن صالح.(2015). *الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس*. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.(11).
- هول.ك ولندزي ، ج. (1969). *نظريات الشخصية* (فرج أحمد فرج، وقدوري حمودي، لطفي محمد فطيم، ترجمة). الهيئة المصرية العامة للنشر والتأليف.

- Brehm, J.W & Wortman, C.(1975). Response to Uncontrollable out comes, An integration of reactance theory and the learned helplessness model, Inc.
- Fromin, G.S.(1960). Constraints on analogical inference. Cognitive Science, 21(4)
- Gunn, T. E.(2008). Relationship between sensory deficits, Oppositional

Defiant Disorder, and externalizing behaviors in an urban preschool population. (Doctoral dissertation, Azusa Pacific University, California)

- Word, William (1982). The Inter Effects of Learned Helplessness of Psychological Reactance and Locus of Control, Dissertation Abstract International, Vol. (42). No. (7).

الملاحق

Statistics

		الوالدية	المدرسية	المجتمع	الكلي
العينة	N	129	129	129	129
القيم المفقودة		0	0	0	0
المتوسط الحسابي		26,4419	27,4419	37,2946	91,1783
الوسيط		27,0000	26,0000	37,0000	91,0000
المنوال		29,00	25,00	48,00	66,00[a]
الانحراف المعياري		7,84608	8,58952	10,72701	22,25999
التباين		61,561	73,780	115,069	495,507
المدى		39,00	43,00	47,00	103,00
أقل قيمة		12,00	13,00	14,00	40,00
أعلى قيمة		51,00	56,00	61,00	143,00

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

ما مستوى التمرد النفسً لدى المراهقين المتمدرسين؟

T-Test

One-Sample Statistics

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الكلي	129	91,1783	22,25999	1,95988

One-Sample Test

	المتوسط الفرضي Test Value = 114					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الكلي	-11,644	128	,000	-22,82171	-26,6997	-18,9437

ما مستوى التمرد على السلطة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين؟

T-Test

One-Sample Statistics

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الوالدية	129	26,4419	7,84608	,69081

One-Sample Test

	المتوسط الفرضي Test Value = 36					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الوالدية	-13,836	128	,000	-9,55814	-10,9250	-8,1913

ما مستوى التمرد على السلطة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين؟

T-Test

One-Sample Statistics

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
المدرسية	129	27,4419	8,58952	,75626

One-Sample Test

	المتوسط الفرضي Test Value = 39					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المدرسية	-15,283	128	,000	-11,55814	-13,0545	-10,0617

ما مستوى التمرد على السلطة المجتمعية لدى المراهقين المتمدرسين؟

T-Test

One-Sample Statistics

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
المجتمع	129	37,2946	10,72701	,94446

One-Sample Test

	المتوسط الفرضي Test Value = 39					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المجتمع	-1.806	128	,073	-1.70543	-3.5742	,1634

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العُينة على مقُياس التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنس؟

T-Test

Group Statistics

	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الوالدية	ذكر	60	27,0500	6,66238	,86011
	اناث	69	25,9130	8,76111	1,05471
المدرسية	ذكر	60	30,3667	9,82209	1,26803
	اناث	69	24,8986	6,40805	,77144
المجتمع	ذكر	60	38,4333	11,12086	1,43570
	اناث	69	36,3043	10,35162	1,24619
الكلي	ذكر	60	95,8500	23,27130	3,00431
	اناث	69	87,1159	20,66009	2,48718

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	T	df
الوالدية	Equal variances assumed	4,045	,046	,820	127
	Equal variances not assumed			,835	124,869
المدرسية	Equal variances assumed	6,373	,013	3,790	127
	Equal variances not assumed			3,684	98,991
المجتمع	Equal variances assumed	,035	,852	1,126	127
	Equal variances not assumed			1,120	121,537
الكلي	Equal variances assumed	,461	,498	2,258	127
	Equal variances not assumed			2,239	119,063

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
الوالدية	Equal variances assumed	,414	1,13696	1,38677	-1,60721
	Equal variances not assumed	,405	1,13696	1,36096	-1,55658
المدرسية	Equal variances assumed	,000	5,46812	1,44278	2,61312
	Equal variances not assumed	,000	5,46812	1,48425	2,52303
المجتمع	Equal variances assumed	,262	2,12899	1,89157	-1,61408
	Equal variances not assumed	,265	2,12899	1,90111	-1,63459
الكلي	Equal variances assumed	,026	8,73406	3,86790	1,08019
	Equal variances not assumed	,027	8,73406	3,90025	1,01121

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
الوالدية	Equal variances assumed	3,88112
	Equal variances not assumed	3,83049
المدرسية	Equal variances assumed	8,32311
	Equal variances not assumed	8,41320
المجتمع	Equal variances assumed	5,87205
	Equal variances not assumed	5,89256
الكلي	Equal variances assumed	16,38793
	Equal variances not assumed	16,45691

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العُينة على مقُياس التمرد النفسي تبعا لمتغير التخصص؟

T-Test

Group Statistics

	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الوالدية	علمي	65	25,3538	6,95393	,86253
	أدبي	64	27,5469	8,57262	1,07158

المدرسية	علمي	65	27,8923	8,02948	,99593
	أدبي	64	26,9844	9,16427	1,14553
المجتمع	علمي	65	36,6000	10,80914	1,34071
	أدبي	64	38,0000	10,68154	1,33519
الكلي	علمي	65	89,8462	20,46432	2,53829
	أدبي	64	92,5313	24,03369	3,00421

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	T	df
الوالدية	Equal variances assumed	2,419	,122	-1,597	127
	Equal variances not assumed			-1,594	121,058
المدرسية	Equal variances assumed	2,083	,151	,599	127
	Equal variances not assumed			,598	124,317
المجتمع	Equal variances assumed	,012	,913	-,740	127
	Equal variances not assumed			-,740	126,998

الكلي	Equal variances assumed	2,582	,111	-,684	127
	Equal variances not assumed			-,683	123,233

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
الوالدية	Equal variances assumed	,113	-2,19303	1,37337	-4,91068
	Equal variances not assumed	,113	-2,19303	1,37559	-4,91635
المدرسية	Equal variances assumed	,550	,90793	1,51638	-2,09271
	Equal variances not assumed	,551	,90793	1,51794	-2,09642
المجتمع	Equal variances assumed	,461	-1,40000	1,89233	-5,14457
	Equal variances not assumed	,461	-1,40000	1,89215	-5,14423
الكلي	Equal variances assumed	,495	-2,68510	3,92807	-10,45803
	Equal variances not assumed	,496	-2,68510	3,93296	-10,47000

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
الوالدية	Equal variances assumed	,52462
	Equal variances not assumed	,53029
المدرسية	Equal variances assumed	3,90857
	Equal variances not assumed	3,91228
المجتمع	Equal variances assumed	2,34457
	Equal variances not assumed	2,34423
الكلي	Equal variances assumed	5,08784
	Equal variances not assumed	5,09981

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة ـ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

عـــزيـــزي التِّلميـــذ / عـــزيـــزتي التِّلميـــذة

أمَامَك مقياس مُكَوَّن من مجموعة عِبارات تُعَبِّر عن مَجموعَة مِن السُّلوكيَّات والمُمارسَات اليَومِيَّة لكَ، يُرْجَى مِنك الإجَابة عَنْها **بِصِدقٍ ومَوضُوعِيَّة**، حَيث أَنَّ لِكُلِّ عِبارَة بَدَائِل على النَّحْو التَّالي:

مُوافِق جِدًّا **مُوافِق** **مُحايِد** **مُعارِض** **مُعارِض بِشِدَّة**

والبَدِيلُ الذي تَراهُ مُعَبِّرا **بِصِدْق** عَن حَقِيقَة سُلُوكيَّاتِك ضَعْ عَلامَة **(×)**أَمَامَهُ.

مع العِلم أنَّه لا تُوجَد هناك إجابات صَحيحة ، وأخرى خاطِئة ، وإنَّما هي تَعبيرعن الآرَاء الشَّخصيَّة للفرد ، وأن نتائج تطبيق المقياس، إنَّما هي **لأغْراضِ البَحث العِلمي فقط** ، وسَيَتِمُّ التَّعامُل معَها **بِسِرِّيَّةٍ تامَّة** .

نشكركم الشُّكر الجزيل على حُسْن تَعاونكم مَعنا، ونَرجو لكم التَّوفيق والنَّجاح.

البيَانات الشَّخصيَّة :

الجِنس : ذكر ☐ أنثى ☐

التَّخصُّص الدِّراسي: ـ آداب وفلسفة ☐ لغات أجنبيَّة ☐

ـ علوم تجريبيَّة ☐ رياضيَّات ☐ هندسة كهربائيَّة ☐ هندسة مدنيَّة ☐ هندسة ميكانيكيَّة ☐

تسيير واقتصاد ☐

السـنّ :

م	العبـــــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يُضايِقُني النَّصْحُ والإرشاد المُستَمرُّ مِن قِبَل والِدَيَّ.					
2	أتَعامَل بِعِنادٍ مَع والِدَيَّ .					
3	أرفُض أنْ يَتَعامل مَعي وَالِدَيَّ بِلُغَة الأوامِر.					
4	أشْعُر بالإرتِياحِ عند مُخالفة آرَاء وَالدَيَّ.					
5	أقوم بِعَكس ما يَطلبُه وَالِدَيَّ .					
6	أجادِل وَالِدَيَّ عند حِوارِهم .					
7	أقاوِمُ مَنْ يُصادِرُ حُرِّيَّتي .					
8	أرفُض مُساعدة وَالِدَيَّ في حَلَّ مَشاكِلي.					
9	أشْعُر بِالإسْتِياء عند طَلَبِ وَالِدَيَّ مِنِّي القيام بِعَمل.					
10	يُؤلِمُني تَهمِيش وَالِدَيَّ شَخصِيَّتي .					
11	أعارِض آراء وَالِدَيَّ المَطروحة في المُناقشات العائليَّة.					
12	تُثيرُنِي المُجادلات السَّلْبِيَّة مع وَالِدَيَّ.					
13	أخالِف أساتِذَتِي في آرَائِهم .					
14	أرفض تَنفيذَ مَا يَطْلُبُه مِنِّي أساتذتِي .					
15	أرفض إجْبار أساتذتي للاقْتِداء بِهم .					
16	أعْتَرِضُ على نَصائِح أساتذتِي .					
17	أتَعَمَّد عدَم المُحافظة على عَلاقة جيِّدة مع أساتذتِي .					
18	أتَحَدَّى أنظِمَة وقوَانين المدرسة.					
19	أجادل أساتذتِي في حَلِّ مشاكِلي المدرسيَّة .					
20	أرفُض الالتزام بِالزِّيِّ المدرسيِّ .					
21	تُزْعِجُني القُيود الخاصَّة بِأنظِمة وقوَانين المدرسَة.					

22	أُشَجِّع زُمَلائِي على عدَم الرَّدِّ على أساتذتِي .					
23	أُجادِل أساتذتِي بِأسلُوب غَير لَائِق .					
24	أفْرَحُ عندما يَخرُج زمَلائِي على القَوانين المدرسيَّة .					
25	أتَغَيَّبُ عن المدرسَة بِدُونِ عُذْر.					
26	يُزْعِجُنِي مَنْ يَقُوم بِتَنفيذِ القَوانين.					
27	أشْعُر بِغَضَبٍ تجاهَ مَنْ هُمْ في مَوْقِعِ السُّلطة في المُجتمَع.					
28	أُجادِل بِقُوَّة الآخَرِين.					
29	أتَضايَقُ مِنْ فَرْضِ آراء الآخَرِين.					
30	أرفُض حُلول مشَاكِلي مِن قِبَلِ الآخَرِين.					
31	أعْتقِد أنَّ القِيَم السَّائِدة في المُجتمَع سِلبيَّة.					
32	أشْعُر بِالضِّيقِ عِند تَوجِيهِ النَّصِيحَة لِي مِنَ الآخَرِين .					
33	أرْفُض النُّظُم السَّائِدة في المُجتمَع.					
34	أسْتَمْتِع بِمُخالَفَة الآخَرِين في الكَثِيرِ من الآرَاء .					
35	أرْفُض التَّصَرُّفَ كَما يَرْغَب الآخَرِين مِنِّي .					
36	أعْتَرِض على القَرارات التِي تُصْدِرُها سُلطة المُجتمَع.					
37	أشْعُر بِرَغبَةٍ بِالتَّصَدِّي لِكُلِّ فَرْدٍ من أفراد المُجتمَع.					
38	أشعُر بِالارْتِياح عِندما أختلِف مع الآخَرِين في بَعْضِ الأُمُور .					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): سعيدي فريد الصفة : طالب، أستاذ، باحث ..... طالب .....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203164209 والصادرة بتاريخ: 2018.07.11

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: التمرد النفسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ضوء بعض المتغيرات المختارة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021.06.08

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): قويسي عبد الحفيظ الصفة : طالب، أستاذ، باحث ..... طالب .....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 947598 والصادرة بتاريخ: 2019.08.09

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الشرود النفسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024.06.03

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 2021/04/04

إلى السيد: مدير التربية لولاية المسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: التمرد النفسي لدى عينة من العاملين المتمدرسين في ضوء بعض المتغيرات المختارة

المشرف: الدكتور / لعلي مصطفى

1- اسم ولقب الطالب: سعيدي فريد رقم التسجيل 17468166

2- اسم ولقب الطالب: قويسي عبد الحفيظ رقم التسجيل 1483833

في الفترة الممتدة من: 2021/04/05م إلى غاية 2021/05/05م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي
الدكتور: مرزقلال إبراهيم

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 0355353054
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com
Téléphone / Fax
E-mail

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة — المسيلة في :2021/04/04

مصلحة التكوين و التفتيش — مدير التربية

مكتب التكوين — إلـــى

رقم : 2021/346 — السيد: مدير ثانوية عبد المجيد علاهم - المسيلة

ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

بناء على مراسلة جامعة محمد بوضياف المسيلة - كلية : العلوم الانسانية والاجتماعية

المؤرخة في :2021/04/04 الصادرة تحت رقم : /

يرخص للطالبين :

الرقم	اللقب والاسم	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	سعيدي فريد	/	97458565
02	قويسي عبد الحفيظ	خلال 1983 مقرة – مسيلة	1483833

بالدخـــول : الى المؤسسة المذكورة أعـــلاه ابتداء من :2021/04/05 الى غاية :2021/05/05

لإجراء (دراسة ميدانية) مع احترام للشروط التالية :

- ✓ العمل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السر المهني .
- ✓ استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال التربص في خدمة الجانب العلمي لا غير.
- ✓ وضع رزنامة عمل لفائدة المتربصين من طرف المسؤول الاول للمؤسسة المستقبلة خلال الفترة المحددة.
- ✓ مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة .
- ✓ احترام اجراءات البرتوكول لصحي.

* المطلوب من مسؤول مؤسسة الاستقبال اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لانجاز العملية في ظروف عادية طبقا للتوجيهات الأنفة الذكر.